RISALAT AL-JAMEAH

رسالة الجامعة

العدد ١٤٤٠ - الأحد ٢٩ صفر ١٤٤٤هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٢م

١٦ صفحة http://rs.ksu.edu.sa/

اليوم الوطني السعودي ٩٢

اليوم الوطني..
تأسيس.. بناء.. طموح

لنا هي الدار

ضياؤها شعَّ في ذكرى تجلّيها
عامٌ جديدٌ ذُرى الأمجادِ كاسيها
هي البدورُ وفي العلياءِ هامتُها
فوق الثريا زهت أعلى دراريها
الشمسُ تُسفرُ من أنوارِ طلعتها
بهاؤها سرمديٌ فاقَ تشبيها
يفنى المديحُ ولا يوفي شمائِلها
وقد سمت بصفاتٍ لستُ أحصيها
وكم أُكنُّ لها في مُهْجَتي وطناً
آوي إليه كنبضٍ في محانيها
وحبها نافذٌ في الروح آسرها
عشقٌ سخيٌ شغاف القلبِ سابيها
تفتَّحَ العمرُ في أفيائها رغَداً
إذا ابتعدنا عظيمُ الشوقِ يدنيها
نمسي ونصبحُ في أمنٍ وفي دعَةٍ
لنا هي الدار نسمو في معاليها
الشعرُ وحيٌ تجلَّى من تهلّلِها
معزوفةُ الوجدِ تهمي من لآليها
يزيدنا ذكرُها الممتد مفخرةً
تأرّج العطرُ مسكاً في قوافيها
والطيرُ رنَّم لحناً هائماً وشدا
تسجاعهُ ناي عشقٍ ينشني تيها
والزهرُ يهمسُ في نسماتهِ عبقاً
البانُ والنفلُ ماست مع أقاحيها
رمالها الدرُّ موشيٌ يجلّلها
هي الفراديسُ في الدنيا روابيها
نهيمُ في بيدها شتى شواهقها
في كلِ شبرٍ تبدَّى من أراضيها
ضمت محاسنَ يزدانُ الفخارُ بها
في كلِ مكرمةٍ ترسو مراسيها
البذلُ يُنْسَبُ عنها والثَناءُ لها
كالغيثِ يندي سخاءً من غواديها
وفضلُها عمّ في الأكوانِ أغرقها
كأنما الجودُ بحرٌ في أياديها
كل العوالمِ تحذو أبجديَّتَها
تصطفُ حول رضاها في مراقيها
شأواً علت في قبابِ المجدِ منزلها
العزُّ إرثٌ لها والفخرُ زاهيها
عبدالعزيز حصيفُ الفكرِ قلَّدها
تاجاً وجاهاً أثيلاً في نواصيها
تزهو بها صفحةُ الأيامِ ناصعةً
بياضُ سيرةِ آتيها وماضيها
مآثرٌ قلَّ أن يأتي الزمانُ بها
الدهرُ يشهدُ والتاريخُ يرويها
أرواحنا تفتديها العمرَ نرخصهُ
نذب عنها ودرعٌ راسخٌ فيها
تبقى السعوديةُ الغرّاءُ شامخةً
ملء الزمانِ و يفنى من يعاديها

د. أسماء الحقيل
قسم النبات والأحياء الدقيقة

في الذكرى الثانية والتسعين نماء وتقدُّم مستمر لوطن مِعطاء ومزدهر

أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان-حفظهما الله- ولكافة الشعب السعودي الكريم بمناسبة اليوم الوطني الثاني والتسعين للمملكة العربية السعودية.

وإن ذكرى اليوم الوطني المجيد والاحتفاء به لفرصة ثمينة لتجديد الفخر والحب والولاء لهذا الوطن المعطاء ولقيادته الحكيمة، والتذكير بمنجزاته العظيمة ومكتسباتِه الكبيرة.

حيث نستعيد فيه ذكرى مسيرة الكفاح والنجاح والنماء والعطاء التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن -طيب الله ثراه- وواصل المسيرة من بعده أبناؤه البررة، وصولاً إلى العهد الزاهر والرؤية السديدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الذي تتواصل فيه منجزات الوطن العظيمة وتستمر فيه نهضة تنموية واقتصادية شاملة ومستمرة في بلادنا المباركة.

إن اليوم الوطني يمثل عامًا جديدًا يضاف إلى التاريخ المجيد للوطن، وصفحةً مضيئةً تضاف إلى السجل الحافل بالإنجاز والخير والسلام، وبصمة نهوض تزداد كل عام.

وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن يتغمّد مؤسس هذه البلاد برحمته، وكل أولئك الرجال المخلصين الذين عملوا لبناء وحماية وطننا الغالي، ونسأل الله أن يحفظ على بلادنا أمنها وأمانها ومكتسباتها تحت قيادتها الرشيدة لتبقى شامخة آمنة ويرد كيد أعدائها في نحورهم، وندعو الله القدير أن يعين ويسدد قائد مسيرتها وراعي نهضتها الحديثة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهدِه الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- على الخير حيثما كان.

أ.د. عبدالله بن سلمان السلمان
وكيل الجامعة

نجدد في نفوسنا حب الوطن

تتجدد ذكرى الوطن لنستلهم ما قام به المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- من تحقيق الوحدة بعد الشتات والفرقة، وبناء دولة التوحيد والتعاون والألفة، والاستفادة من المعطيات الخيرة التي تحققت في كافة الميادين، لتبقى بلادنا في مأمن من الصراعات، ويعيش أبناؤها وبناتها حياةً كريمةً ينعمون فيها بالرفاهية والسعادة، ويأخذون بأسباب التطور والتقدم في جميع مناحي الحياة مع المحافظة على هويتهم وقيمهم الأصيلة.

إننا ونحن نحتفي بالذكرى الثانية والتسعين لتوحيد هذا الوطن نجدد في نفوسنا حب هذا الوطن ونعزز الانتماء له والاعتزاز به، حيث غرس الملك عبد العزيز -رحمه الله- غرسًا طيبًا تعهده أبناؤه الكرام من بعده، فكان التمسك بالعروة الوثقى والالتزام بالبناء والتطوير وتقديم العدل والنماء في كيان حضاري عالمي يشع بالنور على العالم ويسطع بالمعرفة في خير رسالة للعالمين.

وقد استطاع سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بنظرة تطويرية شمولية، انتهج فيها -يحفظه الله- الإصلاح ومواصلة دعم التنمية وفق الخطط المرسومة لها، أن يبوئ المملكة العربية السعودية مكانةً مرموقةً محلياً وإقليمياً، وأن يرتقي بهذا الوطن بحكمة القائد إلى العالمية بإنجازات جليلة في مختلف الجوانب التعليمية والثقافية والاقتصادية والعمرانية.

وتستمر أيامنا كلها أيامًا وطنية ترسخ لمبدأ الولاء والانتماء لهذا الوطن العزيز ولهذا القائد الباني، وها هي جامعة الملك سعود تؤسس لمفهوم التميز والريادة، لتتبوأ المركز الأول بين الجامعات العربية والإسلامية في التصنيفات العالمية، لترسم أبهى صورة للتعليم العالي في المملكة، كيف لا وهي تحظى بدعم لا محدود من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - يحفظهما الله- لمسيرتها العلمية ورعايتها لمشاريعها التنموية وخططها المستقبلية.

وإننا إذ نحمد الله على نعمه الكثيرة وفي مقدمتها نعمة الأمن والإيمان والرخاء والاستقرار، ندعو الله سبحانه أن يحفظ راعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ونبتهل إليه تبارك وتعالى أن يحفظ على بلادنا أمنها ومكتسباتها ويرد كيد أعدائها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أ.د. محمد بن صالح النمي
وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية

نجدد ولاءنا لقيادتنا الرشيدة

في اليوم الوطني الثاني والتسعين لتوحيد المملكة العربية السعودية نجدد ولاءنا لقيادتنا الرشيدة التي تقود بلادنا بالحكمة والرؤية وبعد النظر، مستندين إلى كتاب الله وسنة رسوله، ملهمين بإرث عظيم من مؤسس هذا الكيان وأبنائه البررة، الذي استطاع أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ، ويشيد منطلقاته وثوابته بصورة تثير الحاضر، وتستشرف ملامح غدٍ مشرقٍ محافظ على الثوابت والقيم لتي يعتز بها كل عربي وٍ مسلم، واستمرت جهود أبنائه البررة من بعده، في المحافظة على هيبة الدولة وتماسكها، مركزين أعمالهم وجهودهم لتحقيق الآمال ورفعة الوطن، حتى وصلت بلادنا لمراتب متقدمة عالميًا في جميع المجالات .

إن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - يحفل بالمنجزات العظيمة والنجاحات الكبيرة لوطننا الشامخ؛ حيث تعمل جميع قطاعات الدولة وفق رؤية المملكة 2023 التي أطلقها سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - لتحقيق أهداف تنموية تحافظ على قوة ومتانة اقتصاد المملكة، وتوفر الاستقرار والرفاهية لكل من على هذه الوطن المعطاء. ومن هذه المنطلقات تسعى وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي إلى تحقيق رسالة الجامعة المتضمّنة في خطتها الإستراتيجية تقديم تعليم مميّز، وإنتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع، وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة، في سبيل الارتقاء بمستواها الأكاديمي والبحثي إلى مصافّ الجامعات العالمية الرائدة.

وفي الختام أسال الله أن يحفظ خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وأن يوفقه لكل خير، وأن يسبغ عليه نعمة الصحة والعافية، وأن يحفظ سمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وأن يجعل بلادنا آمنةً مستقرةً تنعم بالخيرات والعزة.

أ.د. يزيد بن عبد الملك بن عبدالرحمن آل الشيخ
وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

ماضٍ تليدٍ وحاضرٌ مجيد

تمتزج مشاعر الولاء والانتماء مع مشاعر الفخر بهذا الوطن العزيز، فعراقة وطني وأصالته نسيج من التفرد الذي يتميز به وطننا الغالي، ويأتي الاحتفال باليوم الوطني السعودي 92 في ظل قيادة محبة لوطنها وشعبها، ساعيةٍ بكل جِد واجتهاد إلى تحقيق رؤيةٍ يتحقق معها- بإذن الله- المزيد من التقدم والرخاء، يقودها مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو سيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان يحفظهما الله، فحاضر وطني استقرار، وعمل، واجتهاد، ومجدٍ يتحقق، ونرى شواهده ارتقاءً وتقدمًا في جميع المجالات داخلياً وخارجياً، ونزداد كل يوم فخراً بدعم القيادة الرشيدة لكل القطاعات التي تسهم في بناء النمو والازدهار، ولعل نهضة قطاع التعليم أكبر دليل على هذا الدعم، وما تحقق من منجزات محلية وعالمية على مستوى التعليم العام والجامعي أكبر شاهد على ذلك. ويستمر بناء هذا الوطن الغالي وسط حب وحرص والتفاف الشعب السعودي العريق حول قيادته، ويرسخ وطننا الغالي مكانته عالمياً، وينظر العالم بكل تقدير إلى هذه النهضة التي نعيشها الآن، ونحمد الله أن سخّر لهذا الوطن الذي يرفع راية التوحيد قيادةً مخلصةً وشعباً وفياً لقادته، فمن ماضٍ تليد إلى حاضرٍ مجيد ومستقبلٍ زاهر بإذن الله.

أ.د. علي بن محمد مسملي
وكيل الجامعة للتخطيط والتطوير

هي لنا دار

تحتفل المملكة العربية السعودية باليوم الوطني في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر من كل عام، وهو ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية وتأسيسها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - .

إننا في جامعة الملك سعود لمحظوظون بأن نكون جزءًا من هذه الرؤية، من خلال تحقيق الجامعة مركزًا متقدمًا في التصنيفات العالمية، وتأتي الموافقة الكريمة على حوكمة جامعة الملك سعود وضمها للهيئة الملكية لمدينة الرياض، لتحملنا جميعاً المسؤولية لمضاعفة العمل وبذل المزيد من الجهد لمواكبة هذا الطموح وتحقيق تطلعات القيادة.

د. عبدالله بن محمد الصقير
وكيل الجامعة للمشاريع

العدد 1440 - الأحد 29صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

تطلق خلاله أوبريت «وطن طموح»..

الجامعة تحتفل باليوم الوطني 92.. غداً

رسالة الجامعة . سديم الكليب:

تحيي الجامعة عند الساعة 11 من صباح الغد احتفالاً بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الثاني والتسعين للمملكة العربية السعودية، وذلك في قاعة حمد الجاسر والبهو الرئيسي للجامعة، بحضور معالي رئيس الجامعة الدكتور بدران العمر، ووكلاء الجامعة، وعمداء الكليات، وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الجامعة، بالإضافة إلى الطلاب المنتسبين للجامعة في مختلف التخصصات، ومن مختلف الجنسيات، على أن يُنقل الحفل بشكل مباشر إلى مسرح الطالبات.

وتأتي هذه الذكرى السنوية الغالية لتحيي مآثر قادة هذه البلاد، وفي مقدمتهم الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- مؤسس وموحد المملكة، وأبناؤه الذين خلفوه من بعده: الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبدالله -رحمهم الله- والملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين محمد بن سلمان -حفظهما الله- الذين قادوا البلاد إلى بر الأمان، وأحدثوا نهضة تنموية في مختلف المجالات.

وجرى الإعداد والترتيب لهذه الاحتفالية من قبل عمادة شؤون الطلاب، حيث سيتخلل الاحتفالية حفل خطابي بقاعة حمد الجاسر وأوبريت للمرة الأولى بعنوان «وطن طموح»، بالإضافة إلى المعرض المصاحب الذي تصاحبه العديد من الفقرات الفنية والثقافية والتراثية والوطنية، منها: السلام الملكي، وسارية العلم، والعرضة النجدية، والحرف، والجناح الفني، واستعراض الأندية الطلابية لأنشطتها وإنجازاتها في اليوم الوطني، في مختلف المجالات الصحية، والإنسانية، والعلمية، والسياحية.

هذا وستبدأ فعاليات اليوم الوطني من اليوم الأحد وستستمر حتى يوم الخميس القادم، بمختلف كليات وعمادات الجامعة.

كما سيقام احتفال باليوم الوطني يوم الأربعاء في المدينة الجامعية للطالبات.

وفي جانب متصل تشارك الإدارة العامة للشؤون الرياضية في احتفال اليوم الوطني 92 بإقامة عدد من الفعاليات الرياضية، تتضمن سباق الجري، وسباق الدراجات الهوائية، ومسيرة للدراجات ، وستقام هذه الفعاليات في جامعة الملك سعود يوم الإثنين الموافق 30صفر 1444هـ.

وينطلق السباق في تمام الساعة 5 مساءً من أمام مسبح الجامعة مروراً بطريق الشيخ حسن آل الشيخ وجامع أبي بن كعب وإستاد جامعة الملك سعود)ملعب مرسول بارك(وجوالة جامعة الملك سعود، وينتهي في ملعب الجامعة الرئيسي، بمسافة قدرها 4 كم ، وستُستلم الأرقام و يُسجّل التسجيل النهائي في الساعة 4 عصراً

ويأتي سباق الجري وسباق الدراجات الهوائية ليشمل أربع فئات هي: طلاب الجامعة، وموظفو الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأفراد من خارج الجامعة، حيث يحصل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من كل فئة على جوائز قيمة.

كما تقيم الإدارة العامة للشؤون الرياضية فعالية مسيرة للدراجات في المدينة الجامعية للطالبات بمشاركة طالبات الجامعة من الساعه ٨ -٩ صباحاً، وتهدف المسيرة إلى المشاركة في الاحتفال باليوم الوطني السعودي 92 ، وتعزيز أهمية دور الرياضة في المملكة العربية السعودية.

عامٌ من المجدِ والعلياء

عامٌ من المجدِ والعلياء يا وطني
وليس عامًا على روزنامةِ الزمنِ
عامٌ يُضافُ إلى تَقْويمِ عِزتِنا
وَيُثقل الوزنَ في ميزانِ من يَزِنِ
لرؤيةٍ لم تزلْ تُذكي عَزائمَنا
في كلِّ شبرٍ؛ من الصحراءِ للمدن
هذا هو العهدُ فيْنا ليس مبتدأً
منّا، ولكنه جَرْيٌ على السُّننِ
منذُ المؤسسِ والآمالُ تَحْفِزُنا
فنحنُ ما بينَ مشغولٍ ومُرتهنِ
بأنْ نَقُوْدَ، ولا تَرْضَى شمائلُنا
أنّا نصعِّرُ خدَّ المجدِ بالثمنِ

تسعون عامًا تزيدُ اثنين قد عَبَرَتْ
أيامُها هطّلٌ بالخيرِ كالمُزُنِ
سعيٌ حثيثٌ إلى العلياء تَحْفِزُهُ
قيادةٌ عُرِفَتْ بالطالعِ الحَسنِ
(آل السعودِ) سُعُودٌ في مسيْرتنا
لهُمْ علينا الولا في السِّرِ والعَلَنِ
وكلُّنَا في سبيلِ المجدِ مُحْتَمِلٌ
في كلِّ حينٍ لما قد آنَ أو يَأنِ
هذي البلادُ التي نسعى لرفْعَتِها
تقومُ منّا مقامَ الروحِ للبَدَنِ
فليهنها العيدُ، في تقويمِ عِزَتِهَا
عامٌ يُضافُ إلى تاريخِنا الوطني

د. هند المطيري
قسم اللغة العربية وآدابها

اليوم الوطني السعودي ٩٢

المملكة.. تقدم وازدهار في كل المسارات

بمناسبة حلول ذكرى اليوم الوطني الثاني والتسعين، نحمد الله -عز وجل- أن أنعم على هذه البلاد المباركة بالعزّ والتمكين ووحدة الأرض ولمّ الشتات، تحت راية التوحيد التي تخفق بالخير، وترفرف في السماء علوًا وافتخارًا على يد المؤسس الراحل الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم الخير والبناء، ووضع اللبنة الأولى لمعالم النهضة والتقدم والتطور والنماء فوق تراب هذا الوطن المقدس، بعزيمة راسخة، وطموح لا يبلغ مداه إلا أصحاب النفوس القوية، والعزائم الصلبة.

إننا بهذه الذكرى الغالية، نحتفي زهوًا وشرفًا -وحُقَّ لنا أن نحتفي- في كل شبر من أرجاء هذا الوطن الموحد، بفضل الله، ثم بجهد الملك المؤسس رحمه الله، وفي ظل أبنائه الملوك الميامين الذين ساروا على الخطى المرسومة؛ حبًا ووفاءً وعزيمةً وإخلاصًا لهذا الوطن وشعبه؛ لتتبوأ بلادنا بفضل الله مكانةً مرموقةً بين الأمم يُشار إليها بالبنان، محافظةً على الصدارة في كل شيء، ومعززةً تلك المكانة المؤثرة التي أحرزتها بين دول العالم؛ لتصبح في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز يحفظهما الله، من أهم دول العالم المؤثرة في القرار الدولي في شتى المجالات؛ إذ تشهد تقدمًا وازدهارًا ملحوظين في المسارات التنموية الحديثة كلها، وبكافة المجالات التعليمية والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والتقنية.

طموح القيادة لا حد له، نابعٌ من حرصها الأكيد على تطوير التعليم الذي تؤمن إيمانًا راسخًا بأنه مفتاح التطور، وسر النهوض والازدهار والرقي لكل الأمم والحضارات؛ ولذلك آلت على نفسها الاهتمام بالمجال التعليمي، وسخرت إمكاناتها الهائلة والمستمرة لدعمه وتطويره ومواكبة كل جديد يأتي به التقدم العلمي، فضلًا عن دعم مؤسساته التعليمية بأنواعها، وتشجيعها للبحوث، وإنشائها المراكزَ البحثية المتخصصة التي تهتم بتقديم البحوث العلمية التطويرية، ضمن سياستها المتخذة في مواكبة التقدم والازدهار، والسير في ركب الأمم، واللحاق بركب الحضارات؛ بنور العلم، وإشعاع العقول، ومنافسة العالم في الاختراعات التي تخدم البشرية، وتؤسس السلام والعدل والرفاهية، وتحمي الأمم والمجتمعات من أخطار الأفكار الهدامة، ليعيش العالم كله في سلام ووئام، وحبٍّ واحترام، ضمن وفاق دائم ينبذ العنف والإرهاب، ويبعث الطمأنينة والسلام في مختلف أرجاء العالم، وهذا ما تسعى إليه قيادتنا الرشيدة في رؤيتها الحديثة التي تتبناها محليًا ودوليًا.

يسرني بهذه المناسبة الغالية على بلادنا المملكة العربية السعودية، باسم جامعة الملك سعود التي تسعى نحو التميز والتفرد بين الجامعات العالمية وفق طموح الرؤية التي أرادتها لها قيادتنا الرشيدة، متوَّجةً بالموافقة على النظام الأساس لجامعة الملك سعود؛ لتحتل ذلك الموقع الحيوي المتميز. وباسم كافة طلابها وطالباتها ومنسوبيها أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز يحفظهما الله، وإلى جميع الأسرة الكريمة المالكة، وإلى الشعب السعودي العظيم، سائلًا المولى -عز وجل- أن يحفظ هذا البلد وقيادته الرشيدة، ويديم علينا نعمة الأمن والاستقرار، ليصبح اليوم الوطني هو اليوم الذي تُضخ فيه دماء القوة والفخر، وتتجدد فيه روح الشغف والانتماء،

وتصبح المملكة هي الوطن والدار التي تسعى لتقديم فرص وفيرة تمكن الإنسان المواطن والمقيم من الإسهام في بناء المملكة وازدهارها.

أ.د. بدران العمر
معالي رئيس الجامعة

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

اليوم الوطني السعودي 92
مملكة العز والتمكين

يحتفل السعوديون حكومةً وشعباً في الثالث والعشرين من سبتمبر كل عام باليوم الوطني السعودي. اثنان وتسعون عاماً منذ صدور المرسوم الملكي من قبل الملك المؤسس الذي اقتضى تحويل اسم البلاد من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية. لم يكن هذا التوحيد وليد الصدفة؛ بل نتيجة سنوات من الكفاح والإصرار؛ لجعلها دولةً لها كيانها واستقلالها وسيادتها وهويتها الوطنية.

واصلت المملكة منذ تأسيسها مسيرتها الحثيثة نحو التطور والتقدم في شتى المجالات بقيادة حكامها وهمة أبنائها، وخير شاهد على ذلك تقدمها العمراني والاقتصادي والصحي والتعليمي والثقافي؛ مما جعلها في مصاف الدول المتقدمة، برأي سياسي نافذ وقوة اقتصادية مؤثرة.

لم تستثمر المملكة في الأرض فحسب، إنما في عقول أبنائها ليكونوا عدة بناء مستقبلها بما يتلاءم مع متغيرات العصر، فتسارعت البعثات إلى أرقى جامعات العالم لتمكين الشباب من الجنسين، تمهيدًا لمستقبل واعد يقوده عراب الرؤية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بمباركة ملكنا المفدى نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠.

ولم تغفل المملكة في خطواتها المتسارعة نحو المستقبل عن التحديات التي تواجه البشرية ومنها التلوث البيئي؛ ليظهر لنا مشروع)ذا لاين(الذي يشكل ثورةً في الحياة العصرية وما يجب أن تكون عليه المدن في المستقبل، مدن خالية من الانبعاثات الكربونية، وتغذي المدينة بالكامل طاقةٌ متجددة بنسبة 100%، وبهذا المشروع الجبار تحوّل المملكة الفكرة إلى واقع نعيشه ونلمسه قريبًا إن شاء الله.

ونحن نعيش -بفضل الله تعالى- في هذا البلد المبارك منعمين بالأمن والأمان والرخاء، وذلك يجعل على عاتقنا مهمةً كبيرة، وهي رفع راية هذه البلاد في جميع المحافل، والدفاع عن حياضها ضد هجمات المغرضين الحاقدين، والسعي المتواصل لنكون صورةً مشرفةً لوطننا.

وختاماً أذكر بعضًا من كلمات الشاعر الدكتور مصطفى بليلة وهو يتغنى بالوطن أبياتًا طربت لها مسامع السعوديين فخرًا وحبًا:

روحي وما ملكت يداي فداه
وطني الحبيب وهل أحب سواه
في كل لمحة بارق أدعو له
في ظل حامٍ عطرت ذكـراه

د. تهاني بنت سعد القرني
قسم الكيمياء

وطن فطن وطن طموحٌ

تنهض البلدان بمجتمعاتها ، وتزدهر باقتصادها، وتتقدم برؤيتها، وعمودُ ذلك كله مستوى التعليم الذي تُقدّمه لأبنائها، فمن يملك العلم، يحكم العالم. ومصداقًا لذلك شهدت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة تطورًا هائلاً في منظومة التعليم على كل الأصعدة؛ مناهج، ومعلمين، وطلاب، ومبان، وتجهيزات.

فقد أقرّت وزارة التعليم مؤخرًا تغييرات شاملةً هدفت إلى تحسين العملية التعليمية وتطويرها، منها: إقرار مناهج مواكبة للتحولات العالمية، وخطط عملية لتحسين مستوى نتائج الطلاب في الاختبارات الدولية والوطنية والتحصيلية، بالتركيز على المهارات القرائية والكتابية والرياضية، والسعي لرفع نواتج التعلم، وتحسين مستوى الأداء التعليمي، والتوسع في مدارس الطفولة المبكرة، وإقرار نظام المسارات في المرحلة الثانوية، وتقديم مشروع التخرج، وإضافة ساعات التطوع لطلاب المرحلة الثانوية، وضمان وصول الطلاب ذوي الإعاقة للتعليم، والاهتمام بالطلاب الموهوبين من خلال الشراكات الاستراتيجية مع موهبة مثل مسابقة إبداع 2023 التي تهدف للتنافس في أحد المجالات العلمية، ومسابقة موهوب لاكتشاف الطلبة المتميزين في التخصصات العلمية بهدف إلحاقهم بالبرامج المتخصصة وتأهيلهم للمسابقات والأولمبيادات الدولية. إضافةً إلى رفع كفاءة المعلمين والمعلمات بسنّ نظام الترقية واختبارات الرخصة المهنية، وتعزيز التعلم عن بُعد عن طريق منصة مدرستي وقنوات عين، وإنشاء مدارس في وقت قصير من خلال نظام البناء السريع، وتطوير النقل المدرسي.

وقد نوّه مجلس الوزراء في جلسته يوم الثلاثاء الموافق 13 سبتمبر 2022 بما حققته المملكة من تقدم في مؤشر التنمية البشرية الصادر عن تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2022، بحصولها على المرتبة 35 من بين 191 دولة، والمرتبة العاشرة من بين دول مجموعة العشرين؛ حيث سجّل تعليم المملكة تقدمًا فارقًا في محور اكتساب المعرفة متقدمًا إلى المرتبة 56 في مؤشر متوسط سنوات الدراسة مقارنةً بالمرتبة 74 في التقرير السابق، مما يعكس جهود المملكة الكبيرة في تعزيز وتطوير قدرة التعليم في المملكة على المنافسة العالمية، وما تبع ذلك من تحسين نواتج التعلم.

كل هذه التطورات، قام بها وطنٌ طموح، فطنَ لدور التعليم في نهضته وازدهاره وتقدّمه، فأولاه جُلّ اهتمامه، وكرّسَ له أفضل موارده المادية والبشرية، واستفاد من أفضل التجارب والخبرات العالمية؛ ليلتحق بركب مصافّ الدول المتقدمة في نهضة تعليمية توازي أضعاف ما نهضه في زمانه الماضي، متفوّقًا بها على نفسه، وعلى كثير من الدول المتقدمة.

وفي ذكرى اليوم الوطني الثاني والتسعين، نقفُ جميعًا وقفة إجلال واحترام لهذا الوطن العظيم المعطاء، الذي لم يألُ جهدًا أو مالاً في سبيل تعليم أبنائه؛ إيمانًا منه بأنهم سيكونون الاستثمار الأمثل. وكذلك تقفُ وزارة التعليم فخورةً بما قدّمته من إنجازات خلال فترة وجيزة، لتُهدي هذا الوطن العملاق منظومةً تعليميةً متكاملةً حديثةً وفق أفضل التجارب والخبرات العالمية، تُسهم بشكل فاعل في تحقيق رؤية 2030، في ظل قيادة رشيدة من قائد المسيرة الملكِ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله، وولي عهده الذي حمل وطنًا عظيمًا على كاهليه، مجاوزًا به سنام طويق، الأمير الشاب المِقدام محمد بن سلمان آل سعود يحفظه الله.

هند عبدالهادي السُلمي
معلمة، وطالبة ماجستير إدارة تربوية

رذاذ الماء البارد المشبع برائحة الورد الطائفي يغمر المشّاعر المقدسة

في مثل هذا اليوم المجيد نتذكر ما لهذا الوطن الغالي علينا من أيادٍ بيضاء بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. فقد حظيتْ المشاعر المقدسة بعناية ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين وبذل كل ماهو غالٍ ونفيس في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام، فإلى جانب أعمال التنمية والتطوير اهتمت بكل ما من شأنه مساعدة الحاج على أداء مناسكه وهو في راحة جسدية ونفسية عالية، ومن ذلك إطلاق أعمدة رذاذ الماء البارد وذلك ضمن مشروع تبريد المناخ.

حيث تسهم هذه الأجهزة في خفض درجات الحرارة من 5-7 درجات إضافية، وفي إخماد الأتربة المتطايرة من حركة الحافلات. فقد شرعت هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة في تنفيذ مشروع تبريد مناخ المشاعر المقدسة عام 1438هـ، يغطي كامل مساحات الساحة الغربية للجمرات وطرق العودة من الجمرات إلى مشعر منى.

ويحظى هذا المشروع باهتمام ومتابعة مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وبإشراف مباشر من قبل نائب أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر، حيث يسهم هذا المشروع في التخفيف على الحجاج من درجات الحرارة المرتفعة، وتخفيف مشقة العابرين في ساحات منشأة الجمرات وطرق العودة إلى مشعر منى.

ويشهد كلُّ عام زيادةً في أعمدة الرذاذ و تطويرًا لكفائتها. وعندما قُدمت هذه الخدمة لضيوف الرحمن لم يُنظر إلى الجانب الإنساني فقط ؛ بل نُظر أيضًا إلى الجانب الجمالي؛ حيث عُطِر رذاذ الماء البارد بماء الورد الطائفي.

د. سارة بنت عبدالرحمن الراشد
كلية العلوم

اليوم الوطني السعودي 92
والعطاء المستمر

تحتفل المملكة العربية السعودية باليوم الوطني يوم 23 سبتمبر من كل عام، احتفالاً بتوحيد المملكة العربية السعودية الحديثة في عام 1351هـ /1932م. حيث ترفرف الأعلام السعودية على الطرق والمباني العامة والخاصة، ويعم الفرح والسرور بين الناس في السعودية، حيث الأمن والأمان والرخاء والاستقرار بحمد الله وتوفيقه. فهو الوطن والدار التي تسعى إلى تقديم فرص وفيرة تمكن الإنسان المواطن والمقيم من المساهمة في البناء والازدهار والمشاركة الفاعلة في خطط التنمية وبرامجها المتنوعة والمتجددة والطموحة. اليوم الوطني السعودي، يوم ماضٍ عريق وحاضر تليد، نفخر فيه بعقيدتنا و هويتنا و منجزاتنا وقوتنا.

إننا بهذه المناسبة الوطنية الغالية، نستحضر في أذهاننا، ونُدون للأجيال القادمة من أبنائنا، كلّ التضحيات العظيمة، التي بذلها حكام هذه البلاد وأبناؤهم وبناتهم المخلصون في سبيل بناء هذا الوطن الشامخ العظيم وترسيخ قواعده المتينة، بتجربة تنموية رائدة، استندت على قيم إنسانية وحضارية شاملة وفريدة، في ظل قيادة حكيمة تُراعي مصالح الوطن والشعب داخلياً وخارجياً، وتُسَخّرُ كلّ الإمكانيات والطاقات المتاحة على هذه الأرض المعطاء، التي انَبثقت منها الرسالة المحمدية الخالدة، لتحقيق مستقبل أكثر إشراقاً وأماناً للمواطن السعودي.

وفي هذا الزمن الزاهر بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين؛ الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين؛ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله- تمتد مسيرة الخير والعطاء والبناء، مُتخطيةً الحاضر إلى المستقبل، برؤية ثاقبة طموحة، أشعل مصباحَها وليُّ العهد -أيّده الله- لتُضيءَ جميع مناحي الحياة، وتطرقَ كل أبواب التطور والنمو والتقدم في جميع المجالات السياسية والعلمية والاقتصادية والثقافية وغيرها، حتى أصبحت المملكة واحدةً من الدول الأقوى اقتصادًا في العالم، لتقود مجموعة العشرين)G20(، عاملةً على الأسس الراسخة التي قامت عليها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها، بالتمسك بقيمها ومواكبة التطور ومسابقته، واضعةً المواطن السعودي هدفها الأول في التنمية.

واليوم نحتفل بعد مرور قرابة ثماني سنوات على مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ملكاً للمملكة العربية السعودية، في 3 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق 23 يناير 2015م وانطلاق مسيرة التنمية التي تستهدفها رؤية 2030، وترتكز على طموح الشباب السعودي. كما نحتفل اليوم بعد صدور النظام الأساس لجامعتنا العريقة جامعة الملك سعود، حيث وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، في تاريخ 09 /02/ 1444هـ على النظام الأساس لجامعة الملك سعود. للرفع من الكفاءة الإنتاجية للجامعة وتقديم فرص أكبر لضمان تعليم عالمي متميز، وتجويد المخرجات التعليمية والبحث العلمي لتحقيق التقدم الكمي والنوعي تعليمياً وبحثياً بما يتناسب مع سوق العمل السعودي، وتهيئة الطلاب والطالبات للالتحاق ببرامج التنمية والمساهمة في النهوض بالوطن إلى مصاف الدول المتقدمة. ويأتي هذا في إطار ما توليه حكومتنا الرشيدة من اهتمام كبير بالتعليم في رؤيتها الوطنية الطموحة، حيث جعلته محوراً مهماً في برنامج التحول الوطني، سعياً منها إلى تحسين البيئة التعليمية، فاستهدفت الأنظمة والإجراءات بما يكفل انضباط التعليم ورفع كفاءة الأداء في المؤسسات التعليمية. فاليوم الوطني السعودي هو يوم يرفع فيه المواطن السعودي رأسه شموخاً بوطنه، وندعو الله تعالى أن يحفظ لنا ملكنا وولاة أمرنا، وأن يمتعهم بالصحة والعافية، وأن يجزيهم الله عنا خير الجزاء لما يقدمونه من راحة لأبناء الشعب السعودي. دمت يا وطني متميزاً بالأمن والرخاء، متفرداً بالحب والعطاء، وشامخًا بالعزة والمجد.

أ.د. عبدالله بن مساعد الفالح
قسم النبات والأحياء الدقيقة

يوم الفخر بهذا الوطن المعطاء

يسرني أن أقدم أجمل التهاني لقيادتنا الرشيدة ولجميع منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بمناسبة اليوم الوطني السعودي 92، هذا اليوم الذي يشعر فيه المواطن والمقيم بالانتماء والفخر بهذا الوطن المعطاء، وهو ما يدفعنا للعمل من أجل رفعته وتقدمه وازدهاره.

وبهذه المناسبة نتضرع إلى الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه، وكل عام وبلادنا بخير ونماء.

أ.د. بسام بن عبدالله البسام
عميد كلية إدارة الأعمال

مائة عام من نشأة التعليم
إلى التنافسية العالمية

يصادف الاحتفاء باليوم الوطني لهذا العام ١٤٤٤هـ مرور مائة عام على نشأة التعليم ، حيث بدأ التعليم بصورة نظامية في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، وذلك بتأسيس مديرية المعارف عام 1344هـ،و إرساء نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، وقد مر التعليم منذ نشأته بعدة مراحل، بدأت من مرحلة الكم إلى مرحلة الكيف والجودة و وصولاً إلى مرحلة التميز على مستوى العالم.

وقد حرص الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه على تأسيس القواعد التنظيمية والسياسات التشريعية للتعليم في المملكة العربية السعودية، وهذا يؤكد على حرصه على التعليم؛ لأنه اللبنة الأولى في نشر الثقافة والعلم وتطور المجتمعات، ومنذ توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بدأت الخطط التنموية في التطور في جميع المجالات وخاصةً في التعليم، حيث انتشرت المدارس في أنحاء المملكة وفي القرى والهجر سعيًا لوصول التعليم إلى كافة أفراد المجتمع؛ رغم وجود بعض الصعوبات من ناحية الكوادر المؤهلة والثقافة المجتمعية في تلك الفترة، وكان الهدف الأساسي هو توحيد سياسة التعليم سواءً الثقافية أم المجتمعية أم الدينية في أنحاء المملكة من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب لتكون هي المرحلة الأولى لتأسيس التشريعات والسياسات التعليمية التي تبحث عن جودة التعليم في المرحلة الثانية ، والتي من خلالها أصبح للتعليم هوية وخارطة تهدف إلى الارتقاء بالتعليم في المملكة إلى مستوى جودة المخرجات، وكان ذلك بإنشاء وزارة المعارف، و وضع سياسة التعليم من خلال وثيقة التعليم، وإنشاء وزارة التعليم العالي، و وضع الخطط التنموية الخمسية للدولة؛ بهدف ضبط المدخلات التعليمية، من خلال تأهيل الكوادر التعليمية والمناهج التعليمية التي تواكب متطلبات العصر الحديث ، و كذلك الإشراف على العمليات التعليمية من خلال ضبط البيئة التعليمية الجاذبة للطالب؛ للوصول إلى جودة المخرجات المرتبطة بسوق العمل ومتطلبات المجتمع . وقد أثمرت تلك الجهود التي تحققت منذ نشأة التعليم إلى وقتنا الحاضر، وهذا دلالة على أن جهود المملكة العربية السعودية متواصلة، وأن الخطط التنموية تحقق أهدافها في مجال التعليم، و مما يدل على ذلك رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بإشراف سيدي سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان التي واكبت تلك التطورات في التعليم، وتضمنت أهدافًا استراتيجيةً للتعليم، وغايتها بذلك الوصول بأبنائنا الطلاب والطالبات إلى المنافسة على مستوى العالم من الناحيتين المعرفية والثقافية، من خلال مواكبة المعايير الدولية المتميزة في مجالات التعليم، ودخول المملكة في معظم التصنيفات والاختبارات الدولية التي بدأ قطف ثمارها من خلال تحقيق مراكز متقدمة على مستوى الدول، وتحقيق أبنائنا الطلاب والطالبات الكثير من الجوائز على مستوى التنافسية العالمية، حيث تصدرت المملكة المرتبة الثانية عالميًا من بين دول مجموعة العشرين في المعرض الدولي للعلوم والهندسة آيسف 2022، بعدد جوائز وصل إلى ٢٢ جائزة .

واليوم ونحن نحتفي باليوم الوطني ٩٢ نستعرض وصول التعليم في المملكة العربية السعودية للريادة على المستويين الإقليمي والعالمي، الأمر الذي لم يتحقق إلا بجهود متواصلة بدأت منذ توحيد المملكة العربية السعودية وصولاً إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفق خطط أُسِّست منذ مائة عام في التعليم.

باحث دكتوراه عبدالله حمود الرويشد
قسم الإدارة التربوية

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

رؤية تتحقق

تمثّل ذكرى اليوم الوطني الثاني والتسعين التاريخ العريق والراسخ لبلادنا المباركة التي قامت على منهج قويم مستمد من كتاب الله وسنة نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- بقيادة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله-في هذا اليوم وحّد الملك المؤسس - طيب الله ثراه - أطراف الجزيرة العربية بعد فرقة وشتات بقيادته الحكيمة وعزمه الكبير لتتتابع العقود، ويصبح مناسبةً نستذكر فيها نعم الله علينا بفضله أولاً، ثم بتضحيات الرجال الأوفياء.

واليوم تستمر المسيرة الوطنية والنهضة التنموية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- بقيادة حكيمة حتى أصبحت المملكة العربية السعودية رائدةً وسبّاقةً في كثير من المجالات والتطور في كافة القطاعات التعليمية والعملية والطبية والاقتصادية، وهذا يعكس رؤية المملكة 2030 التي عززت الوجود العالمي للمملكة مما جعلها من بين أفضل دول العالم حضورًا وتأثيرًا. وبفضل الله ثم بدعم حكومتنا الرشيدة حققت المملكة في المجال الصحي تطوراً نوعيًّا وكميًّا من خلال تطوير ودعم برامج التعليم والتدريب الطبي والبحث العلمي، إذ تمكنت خلال أعوام قليلة من وضع بصمتها في مجال تعزيز الصحة العامة؛ والمدينة الطبية الجامعية بعد توفيق الله ثم بالدعم الكبير والمتابعة المستمرة الذي تحظى به منذ إنشائها تبوأت مكانةً متميزةً ليس على المستوى المحلي فحسب، بل والعالمي من خلال تسجيل العديد من براءات الاختراع في مختلف التخصصات، والإنجازات الصحية النوعية التي تجرى خارج المملكة بأيدي أبنائها من منسوبي المدينة الطبية الجامعية، بجانب جوائز التكريم، فهذا الدعم جعل المملكة تتبوأ مكانةً متميزةً، وحضورًا عالميًا، مُنافسَةً بذلك وبكل تميز دول العشرين، مزاحمةً باقتدار المراتب المتقدمة.

وفي الختام نسأل الله العلي العظيم أن يحفظ وطننا الغالي وأن يزداد شموخاً ويسمو بخُطاً لا تعرف اليأس، ونهضة تلو نهضة تتخطى التوقعات برؤية بدأت مَلامح إنجازاتها تتحقق، وعجلة تنمية لا تتوقف، وإرادة شعب لا يعترف بالمستحيل.

أ.د. أحمد بن صلاح هرسي
المدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الجامعية

في يوم الوطن .. استحضار تاريخنا المجيد واستشراف مستقبلنا الواعد

تحلّ علينا الذكرى الثانية والتسعون لليوم الوطني، ونحن نشهد مرحلة تحول بارزة في تاريخ الوطن، نستذكر فيها تاريخاً مجيداً تجددت فيه نشأة الكيان العظيم لبلادنا الغالية بشكلها الحاضر، حيث اكتمل في مثل هذا اليوم توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- الذي وحّد هذا الوطن وأقام أسسه على مبادئ العدل، والإيمان، والانتماء، واستمر هذا النهج من بعده ليكون عنواناً للمبادئ التي عمل بها أبناؤه الملوك من بعده، الذين واصلوا مسيرة البناء، وشيدوا مقومات نهضة الدولة السعودية وازدهارها جيلاً بعد جيل. واليوم، بعد 92 عاماً من توحيد المملكة، تواصل قيادتنا الحكيمة -رعاها الله- مسيرة العطاء والنماء وفق رؤى طموحة على كل الأصعدة والمستويات، حيث تضع حكومة خادم الحرمين الشريفين -أيّده الله- أمن المواطن ورفاهيته وتوفير كل مقومات الحياة الكريمة له نصب أعينها، من خلال تعزيز الأمن والاستقرار، وتحقيق التنمية المستدامة في كل المجالات سواءً كانت اقتصاديةً أم تعليميةً أم صحيةً، لتنتقل بمستويات جودة الحياة إلى أفضل ما أنتجته الحضارة المعاصرة، بل استشرفت رؤى المستقبل وعملت على تحقيق الأحلام والطموحات لكافة فئات المجتمع، بعزيمة راسخة قادها بكل حزم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.

وقد تبلورت المشاريع التنموية الطموحة وفق رؤية السعودية 2030 التي شهدنا ملامحها وأصبحت واقعاً معاشاً، نتيجة الإيمان الراسخ بما تستحقه المملكة من مكانة وما تملكه من إرادة، أظهره الفكر القياديّ الفذّ لسمو وليّ العهد الأمين حفظه الله، فقد بدأت المملكة تقطفُ ثمار هذه الرؤية من خلال تعزيز قدرة الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره، ورفع جودة الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف القطاعات، بالإضافة إلى الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين -أيّدهما الله- في خدمة الحرمين الشريفين ورعايتهما وقاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار. وفي الختام، إن هذه الذكرى التاريخية العزيزة تمثل مناسبةً وطنيةً تجسّد إرادتنا جميعاً بالولاء المطلق لقيادتنا الرشيدة، وتؤكّد عزيمتنا على المضيّ قدماً في مسيرة البناء، راجياً المولى عزّ وجلّ أن يديم عز بلادنا وأن يوفق ويحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والخير والنماء، ويحفظ جنودنا البواسل حماة الثغور وكل يد تعمل في حقول التنمية الوطنية.

د. عبدالله بن أحمد الثابت
عميد معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية

مصدر فخر طوال الدهر

يحل موعد اليوم الوطني السعودي للذكرى الثانية والتسعين يوم الجمعة الموافق 27 من شهر صفر لعام 1444 هجريًا، حيث نحتفل نحن السعوديون بذكرى توحيد أراضي المملكة العربية السعودية وتبديل اسمها من مملكة نجد والحجاز إلى الاسم الحالي المملكة العربية السعودية تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، بموجب القرار رقم ٢٧١٦ في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ، الذي وافق اليوم الثالث والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٣٢م، بعد أن سطر آباؤنا وأجدادنا بقيادة الملك البطل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملاحم تاريخيةً من الجهاد والكفاح والنضال امتدت إلى اثنين وثلاثين عامًا.. واليوم نحن ننعم بالعيش في هذا الوطن الغالي شامخين معتزين بديننا ووطنيتنا، تحت ظل قيادة حكومتنا الرشيدة التي جعلت من تطوير مواطنيها أولوية؛ ليرتقوا بين شعوب العالم بكل فخر وعزة.

دمت لنا ياوطنُ مصدر فخر طوال الدهر. كل عام وأنت شامخ محلق في السماء. كل عام وأنت ياوطني ومليكنا وولاة أمورنا والشعب السعودي الأبي في أمان وسخاء ورخاء وجعلك الله دائمًا بلداً أمنا أمانا سخاءً رخاء.

أ.د. عبدالوهاب محمد أباالخيل
عميد كلية الآداب

وطني فخر للجميع

يأتي الاحتفال باليوم الوطني الثاني والتسعين للمملكة العربية السعودية مؤكداً قوة اللُحمة بين المواطنين ومليكهم، ويكشف يومًا بعد يوم مدى حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين- حفظهما الله- على تحقيق نهضة مجتمعية شاملة، وهو ما نستبشر به جميعاً مع تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تعتمد على ثلاثة محاور)مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح(، وكلنا على ثقة بتلك الجهود المتواصلة التي تقوم بها قيادة هذا الوطن العزيز، وما يدعو دوماً للفخر هو صلابة هذا الوطن وتماسكه، ووقوفه صفاً واحداً للذود عنه وحمايته، وهو ما يدعم بمشيئة الله تحقيق استقراره وأمنه ، وما يقدمونه من أروع صور التضحية والفداء لسلامة هذا الوطن ، وتجد الإشارة إلى الجهود المقدمة من المملكة العربية السعودية في مجالات المساعدات الإنمائية والإغاثية لمختلف أقطار العالم والاستجابة المباشرة للمبادرات الخيرية والإنسانية وما تصدرت به مكانتها على الصعيد الدولي والخارطة العالمية. وفي اليوم الوطني 92 حريٌّ بنا أن نعاهد الله ثم نجدد ولائنا لخادم الحرمين الشريفين، وولى عهده الأمين -حفظهما الله- على بذل أقصى جهد ممكن للمساهمة في دعم رؤية الوطن وتحقيق طموحاته المستقبلية.

د. أسامة بن عبدالحليم سمرقندي
عميد كلية الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الطبية الطارئة

همة تتجدد.. وإنجازات تشهد

تشكل أيامنا الوطنية فرصاً سانحة للعودة إلى مخزون الذاكرة الوطنية بما فيها من إبداعات، لقيادة مبتكرة وضعت الوطن والمواطن على قمة الأولويات، فكان التوحيد منجزاً حضارياً، جمع تحت منارته إنجازات ومكتسبات، يحتار الفكر معها بأي الإنجازات يبدأ، فتوحيد القبائل والمناطق في وطن واحد متماسك على يد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه- شكل ملحمةً تاريخيةً جعلت من مملكتنا الحبيبة درةً على خارطة العالم، تشرق بالخير، وتنشره الخير في أصقاع الدنيا، فتضع بصمتها بصمت، حيث تأخذ بيد المحتاج، وتغيث الملهوف، وتقيل عثرة الشقيق. واليوم يهل علينا اليوم الوطني الثاني والتسعون، ووطننا الحبيب راسخ رسوخ الجبال، في نماء ورخاء، وشغف وبناء، ورؤية طموحة قادت مسيرة التحديث، فانتقلت مملكتنا الحبيبة إلى مصاف الدول المتقدمة، وحققت قفزات تنموية في كافة المجالات، من مشروعات إبداعية عالمية، ومبادرات نوعية ستغير مفاهيم التنمية الحضارية في العالم والإقليم، وبنية رقمية ريادية، واقتصاد متين، وتوظيف وتمكين، ومجتمع آمن، وجودة حياة متقدمة، ومدن ذكية، ومجتمعات خضراء، وغيرها من القفزات التنموية التي تشكل قصص نجاح ستحدث فرقًا على مستوى العالم. بمناسبة اليوم الوطني الثاني والتسعين، أتقدم إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - أيدهما الله - وللشعب السعودي بصادق التهنئة المقرونة بالدعاء بهذه المناسبة الغالية. سائلًا المولى القدير أنْ يعيد هذه المناسبة علينا ونحن في أفضل حال، والوطن في أفضل حال، وولاة أمرنا - أيدهم الله- في أفضل حال، وأن يجزيهم المولى- جلّ وعلا- خير الجزاء على ما يقدمونه لرفعة الوطن.

أ.د. أسامة بن عبدالعزيز الفراج
عميد كلية المجتمع

خطوات جديدة على طريق العلم

تعود ذكرى اليوم الوطني على بلادنا عاماً بعد عام، ونحن نتقدم خطوات جديدةً على طريق العلم الذي اختاره ولاة الأمر لبلادنا وراهنوا عليه، والحمد لله نجني اليوم ثمار ما زرعته أيدي ولاة الأمر منذ عهد المؤسس حتى عهدنا الزاهر، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، العهد الذي يشهد الرهان الأكبر على التطوير والمنافسة العالمية والعلم والبحث والابتكار، ويراهن على العقول والعلوم بوصفها موارد اقتصادية غير ناضبة، وثروة حقيقية متنامية القيمة.

تمثل هذه المناسبة رمزًا للوحدة المباركة، ورمزًا لالتفافنا حول قيادتنا، ورمزًا لتقدمنا بين الأمم وللعيش في أمن وأمان. ونشهد حرص القيادة على توفير الدعم اللازم للدفع بجهود التعليم والبحث والتطوير إلى الأمام تحت أهداف الرؤية الطموح 2030 ، حيث يظهر حرص القيادة على توفير أفضل سبل العيش للمواطن ، وتأتي الهوية لهذا العام لتتناسب مع مشاريع رؤية المملكة 2030، بشكل يتوافق مع طموح شباب الوطن، ويعزز الانتماء والوحدة بينهم. وقد شهدنا تقدم المملكة العربية السعودية في مؤشر التنمية البشرية الصادر عن تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2022م، حيث حققت الترتيب 35 من 191 دولة؛ مما يعكس حرص المملكة على تنمية القدرات البشرية.

وفي هذ المقام أجدها فرصةً لرفع التهنئة باسم منسوبي عمادة الدراسات العليا إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع حفظهما الله، وإلى الشعب السعودي كافة، بمناسبة هذه الذكرى، سائلين الله أن يديم علينا نعمة الأمن والرخاء.

هشام بن عبدالعزيز الهدلق
عميد الدراسات العليا

وطني شموخ يعانق السماء

نحمد الله أن أنعم علينا بوطن راسخ بنيانه شامخ بطموحه وإنجازاته، وطن تحرص قيادته الحرص كله على توفير الاستقرار والأمن والأمان ، وطن يعمل وفق رؤية طموحة لتحقيق التقدم والازدهار تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. ويُعد الاحتفال باليوم الوطني السعودي)92(فرصةً للتعبير عن مشاعر الولاء والانتماء والحب لقيادة هذا الوطن الغالي وأرضه المباركة، وهو يوم نتذكر فيه رجالاً بذلوا كل الجهد لتوحيد هذا الوطن الذي تتعاظم إنجازاته في شتى المجالات بسواعد أبناء مخلصين محبين، ووفق خطط تنموية مستمرة ترعاها الدولة أيدها الله. أسأل الله أن يوفق ولاة أمرنا وأن يسدد خطاهم، وأن يحفظ وطني المملكة العربية السعودية، ويزيده عزةً وتمكينًا.

د. مبارك بن هادي القحطاني
عميد عمادة التطوير والجودة

92 عاماً من الرخاء والأمن والعزة والكرامة

مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح، ثلاث ركائز أساسية قامت عليها رؤية هذا الوطن الغالي، هذا الوطن الذي نحتفل اليوم بالذكرى الثانية والتسعين لتوحيده على يد رجال صدقوا الله ما وعدوا، رجال تعاهدوا على السمع والطاعة تحت راية قائدهم الملهم جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه؛ ليسطر بيده أعظم وحدة مرت في تاريخنا المعاصر، أساسها شرع الله، وهدفها تنمية المواطن وضمان سبل العيش الكريم له.

إننا في مثل هذا اليوم من كل سنة نستذكر هذا الحدث العظيم وهذه المناسبة الغالية التي جُمع فيها شتات هذا الوطن ووُحّدت كلمته تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

نحتفل اليوم باثنين وتسعين عاماً من الرخاء والأمن والعزة والكرامة، حيث منّ الله على هذه البلاد بقادة أوفياء جعلوا الوطن والمواطن همهم الأول، واستكملوا مسيرة المؤسس العطرة وكفاحه العظيم؛ من أجل رفعة هذا الوطن، لنراه اليوم يحتل أعلى المراتب بين دول العالم ، ويتوج ذلك الكفاح وهذا العطاء بما نشهده اليوم من تقدم لوطننا الغالي الذي يتبوأ مكانةً رفيعةً بين الدول القيادية على مستوى العالم.

أدام الله عز هذا الوطن وشموخه، وحفظ الله لنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

د. علي بن أحمد أبو شرحة
عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

في اليوم الوطني يبرز الولاء والانتماء للوطن

تحتفل المملكة العربية السعودية يوم الخميس 23 سبتمبر 2022م بذكرى اليوم الوطني الثاني والتسعين تحت شعار (هي لنا دار)، هذه الذكرى المجيدة الخالدة العزيزة على قلوبنا جميعا لليوم الذي وحد فيه المؤسس البطل الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود و رجاله من المواطنين المخلصين الأوفياء البلاد المترامية الأطراف والقبائل المتناثرة في ربوع البلاد شرقها و غربها وشمالها وجنوبها، ولم الشمل بعد الشتات والفرقة تحت راية التوحيد)لا إله إلا الله محمد رسول الله ، تحت «اسم المملكة العربية السعودية»، و ذلك بتاريخ 1932/9/23م. ويسرني بهذه المناسبة السعيدة والغالية أن أرفع أسمى آيات التهاني و التبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز حفظهما الله ، وإلى جميع الأسرة المالكة الكريمة ، وإلى الشعب السعودي الوفي. سائلا المولى القدير أن يحفظ وطننا و قيادتنا الرشيدة من كل مكروه و سوء ، و أن يديم علينا نعمة الأمن و الأمان و الاستقرار و الازدهار.

من خلال التوحيد التاريخي الهام غير المسبوق عالميا أرسى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله القواعد الراسخة والمتينة والقوية للأمن و الأمان الذي يُعد محورًا مهمًّا و أساسيًّا للاستقرار ، و مهد الطريق الصحيح لخطوات التقدم والنمو ، وواصل أبناؤه الملوك من بعده: سعود وفيصل و خالد و فهد و عبدالله – يرحمهم الله – مشوار النمو قُدمًا وبشكل متنام سريع، حتى وصلنا إلى العهد الحالي عهد النهضة بقيادة خادم الحرَمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز يحفظهما الله. حيث شهدنا قرارات تاريخية غير مسبوقة في تاريخ المملكة كالسماح للمرأة بقيادة السيارة ، و عمل العديد من الإصلاحات الإدارية و الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية و الترفيهية والعدلية؛ أي إصلاحات شاملة اتُّخذت بعد دراسات مستفيضة تضمنت دمج وزارات، و إلغاء وزارات، و إنشاء وزارات و هيئات ولجان جديدة تصب كلها في مصلحة الوطن و المواطن، و تتواكب مع رؤية المملكة 2030 التي انطلقت عام 2016م ، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات على الساحتين الإقليمية والدولية أمنيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا و إعلاميا. ونلمس الآن بالفعل مشاريع ضخمة انطلقت من هذه الرؤية المباركة كمشروع نيوم والعلا والبحر الأحمر والقدية، بجانب السير حثيثًا نحو التحول الرقمي والحكومة الرقمية الذكية، وقطعنا شوطا طويلاً في ذلك ، بل حققنا و لله الحمد نجاحات و مراتب متقدمة في هذا المجال.

الحديث عن اليوم الوطني في ذكراه الثانية و التسعين يتضمن التاريخ و الحاضر والمستقبل ، و يتناول التأسيس و البناء والطموح ، كذلك يتناول التحديات والإنجازات والمشاريع المستقبلية ، حديث لا يتوقف و لا تحده نقطة ينتهي عندها. فمهما قلنا و كتبنا وعبرنا عن النقلات والقفزات التنموية و الإنجازات الباهرة خلال 92 عاما، يستحيل رصد كل شي و تذكره و توثيقه ، بل نأخذ من هذا الكم الهائل الذي عشناه و عايشناه جزءًا يسيرًا يدلل بوضوح على قوة الإرادة والعزيمة و الإصرار و حجم العمل وجودة الإنجاز كمّاً وكيفاً في كل المناحي الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والاقتصادية، حتى تبوأنا ولله الحمد مكانةً رائدةً عالميا، وأصبحنا عضوًا رئيسيًّا وفعالاً في مجموعة قمة العشرين ، بوصفنا أول دولة عربية في هذه القمة ، وتبوأنا أيضاً بجدارة واستحقاق المركز الثاني عالميًا في مواجهة جائحة كورونا، وسبقنا بذلك الدول الصناعية المتقدمة كأمريكا و بريطانيا و فرنسا وألمانيا و إيطاليا و أسبانيا وغيرهم.كما يعد الانتماء الوطني حاجةً ضروريةً وهامةً تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه وأفراد مجتمعه وتقوي شعوره بالانتماء للوطن، وتوجهه إلى الفخر بالانتماء والتفاني في حب الوطن والتضحية من أجله. وحب الوطن حب لإرادي يكبر مع العقل والوجدان.لذلك من الطبيعي أن تحرص كافة المجتمعات على تعميق الشعور بالولاء والانتماء لدى شبابها بكافة الوسائل و الطرق ، وبالذات في المناهج الدراسية و عبر وسائل الإعلام لأنه يمثل حجر الزاوية في حياة تلك المجتمعات واستقرارها وتماسكها ، بل هو من الدوافع المهمة لاستقرارها وتقدمها ورقيها ، نظرًا لأن الشباب يشكلون النسبة الأكبر من إجمالي السكان.

دام عزك يا وطني ، و كل عام والوطن بألف خير .

د. تركي العيار
قسم الإعلام

الوطن.. حب وانتماء وولاء

اليوم الوطني السعودي احتفالية ومناسبة عزيزة على قلوب المواطنين، حيث تمر في هذه الأيام الذكرى الثانية والتسعون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر/ أيلول، وتعد مناسبةً لتجديد الانتماء لوطننا ومملكتنا الغالية والولاء لقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وشحذ الهمم للارتقاء بمهاراتنا ومعارفنا في زمن التسلح بالعلم والمعرفة. ونفخر في جامعة الملك سعود بضم مكتبتها –التي تُعد من أهم المكتبات وأكبرها وأضخمها في الشرق الأوسط– اسمَ قائدنا وملكنا الملك سلمان حفظه الله ورعاه. كما يطيب لي في هذا اليوم العظيم أن أجدد باسمي وباسم جميع منسوبي ومنسوبات عمادة شؤون المكتبات العهد للوطن والقيادة، وأدعو الله أن يوفق قادتنا إلى كل ما هو خير، وأن يسدد على دروب الخير خطاهم.

د.عبد الله بن حمود المقرن
المشرف العام على عمادة شؤون المكتبات

92 عاماً من الرفعة والنماء

في ذكرى اليوم الوطني)92(التي تجسد توحيد المملكة العربية السعودية على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، نحتفي بهذا اليوم الذي يجسد لنا مسيرةً من الرفعة والنماء، فمنذ ذلك اليوم وبلادنا تحث المسير نحو التنمية والاستقرار في شتى المجالات وفي كافة مناطق المملكة. وقد حققت ما نشهده الآن بفضل الله وحمده من تقدُّم يشهد عليه العالم بأسره تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين محمد بن سلمان حفظهما الله، وما نشهده كذلك من رفع مستوى جودة الحياة وفق رؤية واضحة وبنّاءة رؤية المملكة 2030.

سائلين المولى عز وجل أن يديم على وطننا الأمن والاستقرار والنماء.

أ.د. سالم بن صالح الرجيعي
عميد الموارد البشرية

دام عزك يا وطن

في الثالث والعشرين من سبتمبر، تحتفل المملكة العربية السعودية باليوم الوطني الثاني والتسعين، وهو يمثل مناسبة خاصة للوطن وأبنائه؛ كونه يوافق ذكرى توحيد مملكتنا الشامخة على يدي المغفور له بإذن الله المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود؛ فهو يوم تاريخي قام فيه المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن – طيب الله ثراه – بإرساء دعائم الدولة، ووضع اللبنات الأولى للتنمية والتطور، وواصل من بعده مسيرة الخير والعطاء والازدهار أبناؤه ملوك المملكة، ليزهو وطننا بالإنجازات التنموية الرائدة، وليحظى بالمكانة المرموقة بين الأمم. فالمملكة العربية السعودية – بفضل الله وتوفيقه – في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز – حفظهما الله – تشهد قفزات حضارية وتنموية لا مثيل لها في جميع القطاعات والمجالات، حيث أصبحت نموذجًا يحتذى به ونبراسًا يقتدى به في التقدم والنمو في مختلف ميادين الحياة، ومبعثًا للفخر والاعتزاز لكل أبناء وبنات وطننا الشامخ.فكل عام والمملكة العربية السعودية قيادةً وشعبًا بألف خير، وكل عام والمملكة تحرز تقدمًا ملموسًا في شتى المجالات.

د. عبد اللطيف بن محمد آل الشيخ
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

عامٌ جديد يضاف إلى التاريخ المجيد للوطن

تطل علينا الذكرى الثانية والتسعون لتوحيد هذا الوطن المجيد على يد المغفور له – بإذن الله – الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه، الذي جمع شتات هذا الكيان العظيم، وتحقق له ما يريد من بناء دولة قوية موحدة، عمادها الإسلام ومنهجها القرآن؛ ليتسلّم الراية من بعده أبناؤه البررة ملوك المملكة، مكملين مسيرة البناء والتطوير لتصبح المملكة دولة عصرية رائدة بالإنجازات في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الصحة والتعليم الطبي والبحث العلمي.

إن من شواهد رخاء هذا البلد، واهتمام قيادته بالمواطن إنشاء عدد كبير من كليات الطب على مستوى المملكة، لتخريج كوادر مؤهلة ساهمت في دفع عجلة التطور في مجال الخدمات الطبية المتخصصة، وتطوير البرامج الصحية والتدريبية والبحثية، والذي لم يكن ليتحقق إلّا بفضل من الله ثم بجهود ولاة أمر هذه البلاد في تحقيق الاستقرار والرخاء. واستمرارًا لنهج التطوير، وفي ظل الدعم اللامحدود الذي تحظى به كلية الطب في جامعة الملك سعود، فإنها ماضية في تحقيق رؤية المملكة وتطلعات القيادة في إعداد الأطباء والكوادر الوطنية المؤهلة القادرة على المساهمة في بناء مستقبل أفضل والمنافسة محليًا وعالميًا.

عامٌ جديد يضاف إلى التاريخ المجيد للوطن، وصفحة مضيئة تضاف إلى سجل حافل بالإنجاز لوطن أصبح دولةً راسخة عنوانها « الأصالة والمجد»، يرتقي كل يوم إلى مزيدٍ من التطور في مختلف الميادين العلمية والاقتصادية والثقافية والحضارية، ويُقدِّم تجربة تنموية فريدة، ليس فقط لما حققه من مستويات قياسية من التقدم، ولكن أيضًا لما يستند إليه من قيم إنسانية وحضارية غرست روح الانتماء للوطن في نفوس الجميع.

هنيئاً للقيادة الحكيمة باليوم الوطني، وهنيئاً لهذا الشعب بيوم الوطن، ودام الوطن لنا دارًا سالمًا آمنًا وبهيجًا. راجين من الله تعالى أن يديم على بلادنا أمنها واستقرارها وعزها في ظل القيادة الحكيمة لحكومتنا الرشيدة .. إنه نعم المولى ونعم النصير.

أ. د. صالح بن زيد المحسن
عميد كلية الطب

«هي لنا جامعة أولى..»

نحتفي بيوم التوحيد والتمكين»92 « لهذه البلاد وقادتها وشعبها، الذي تحقق على يد المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز –حفظه الله ورعاه– وأبنائه الملوك من بعده الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد، والملك عبدالله، رحمهم الله جميعا. وفي هذا العهد الزاهر الذي يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان –حفظه الله وبارك جهوده– ومهندس الرؤية وراعيها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يشهد قطاع التعليم تحولات نوعيةً نأمل أن نقطف ثمارها عزًا وتمكينًا لمواردنا البشرية، التي هي الحجر الأساس الذي طالما أكد عليه القادة في كل محفل، فهذه الموارد هدف التنمية وأداتها، ومن آخر هذه النقلات النوعية الموافقة الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز –حفظه الله– على تحويل جامعة الملك سعود للهيئة الملكية لمدينة الرياض، وعلى النظام الأساسي لجامعة الملك سعود. إن هذه النقلة المباركة تأتي ضمن سلسلة من الخطوات الفريدة التي ستمكّن الجامعة –بإذن الله– من تحقيق طموح ولي العهد –حفظه الله ورعاه– بجعلها تتبوأ مكانها في صدارة الجامعات العالمية العشر بإذن الله. وبكل تأكيد فإن تحويل تابعية الجامعة للهيئة الملكية للرياض لايُقصد منه جني الأرباح التجارية ولا قيادتها بهذا المفهوم؛ غير أنه وسيلة فعالة ومباشرة لإضفاء المزيد من المرونة والدعم لأداء رسالتها في البحث العلمي الرصين، وتوفير التعليم الكفء، والتعميق الأمثل لخدمة المجتمع عبر حوكمة فعالة لأعمالها في تلك الجوانب، وفق خطة عمل تتوفر فيها عناصر الشفافية والمسؤولية والمساءلة.

أدعو في يوم التمكين»92» المبارك وشعاره)هي لنا دار(، أن تقرن الجامعة هذا الشعار بشعار آخر تعلنه وتلتزم به وهو شعار «هي لنا جامعة أولى»، فلا يأتي الاحتفاء بيومنا الوطني «108» إلا والجامعة تهدي الوطن خبر تتويج الجامعة مكانتها اللائقة بها في صدارة الجامعات العالمية المرموقة. نحتفي في ذلك اليوم بها جامعةً حافظت على مكتسباتها التاريخية التي حفرت مكانتها في منظومة الجامعات المحلية والإقليمية والدولية، وانطلقت بسم الله مجراها ومرساها؛ لتكون نبراسًا لكل جامعاتنا المحلية والعربية في جميع تخصصاتها التي استثمرت فيها الأموال والعقول، وأضافت إليها برامج مستقبلية تدعم الابتكار والتقدم، وفتحت ذراعيها للكفاءات من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين من كل فج عميق؛ لنقل وتفعيل الإرث الحضاري والثقافي والعلمي لدولة عزيزة ومحورية في محيطيها العربي والإسلامي، وعلى المستوى الدولي، قادها ويقودها قادة لم يهابوا الصعاب في الزمن الصعب، والتاريخ خير شاهد. ومن نافلة القول إن اختزال هذا التحول النوعي في إعادة هيكلة برامج الجامعة القائمة إلى برامج محدودة تنظر إلى سوق العمل المحلي فقط نظرةً ربما تُفقد هذا التحول النوعي هدفه الأسمى، فالجامعة أراد لها مهندس الرؤية وراعيها أن تكون جامعةً عالميةً في أدائها وفي مستهدفاتها، وهو تحدٍّ –لعمري– كبير. أسأل الله عز وجل أن يوفق القائمين على تفعيله باقتدار، وأحسبهم بإذن الله قادرين عليه، وكلي ثقة بالله أننا جميعًا سنحصد ثمرة هذا التحول النوعي قريبًا بإذن الله.

د. مفلح بن علي الشغيثري
المدير التنفيذي لدار جامعة الملك سعود للنشر

وطني شعور بالعطاء وعز بالانتماء

الوطن هو الركن الأساس في حياة الإنسان، وهو أغلى ما يملك، فهو الهوية والانتماء والمتنفس والمحيا والروح، والإنسان الحق هو من جُبل على حب الوطن، والاعتزاز بمن بذلوا الأرواح والمُهج من الآباء والأجداد في سبيل بنائه، وإقامة كيانه، وجمع شمله وأطرافه تحت راية واحدة وفي كيان متماسك. و يحق لنا أن نفخر، ونعتز، ونرفع القامات، ونسعد بذلك اليوم، شاكرين الله الذي جمع فيه شمل هذا الكيان العظيم تحت راية التوحيد على يد من قيضه الله لهذه المهمة العظيمة جلالة الملك عبدالعزيز – رحمه الله – فكانت البداية للنهضة الشاملة ، ورغد العيش، ووحدة الصف، وجمع الكلمة، ونعمة الأمن والأمان التي نحياها الآن. فقد جمع الله به وطننا من بعد فرقة، ووحّد به القلوب من بعد تنافر ، ونشر به العلم من بعد الجهالة ، وأرسى قواعد التوحيد وسعادة القلوب. وما نلحظه اليوم من تقدم ملموس في كافة ميادين الحياة، لهو دليل واضح على أهميته ودوره في هذه النقلة المشهودة في مجال التعليم والاقتصاد وكافة نواحي الحياة ، فجامعاتنا ودُور التعليم المختلفة وروافد العلم والمعرفة التي نفخر بها في بلادنا الغالية التي نالت مكانةً متقدمةً ومرموقةً على مستوى العالم ؛ ما هي بعد توفيق الله إلا إحدى إنجازاته، وتبعة من تبعاته، وفخر من أمجاد الوطن الذي تم تأسيسه قبل اثنين وتسعين عاماً ، فمن حقه علينا : الإخلاص في العمل، والصدق في أداء الأمانة الوظيفية، والانضباط بالقوانين والأنظمة التي فيها المصلحة والمنفعة العامّة، مع السمع والطاعة بالمعروف لولي الأمر . ففي هذا اليوم نتذاكر جميعاً أمجاد من سبقونا في توحيد الوطن، ودورهم العظيم في رسم طريق النهضة، والعلو والسمو في كافة ميادين الحياة، ونجدد الشكر لله على تلك النعمة الجزيلة، فهي إحدى مناسبات الخير التي تدفعنا إلى التمسك بقيمنا وتربية أبنائنا وشبابنا على ذلك، والتمسك بالقيم التي أوصانا بها هذا الدين العظيم.

د.سارة بنت عبد المحسن بن سعيد
وكيلة كلية التربية

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

رسالة الجامعة
rs.ksu.edu.sa

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية الآداب جامعة الملك سعود

مدير التحرير الثقافي
د. أريج السويلم

الإعلام الرقمي
بندر الحمدان - فهد العنزي
محمد العنزي

إدارة التحرير
وليد الحميدان - قماش المنيصير
رؤى السليم

التنسيق والمتابعة
هيا القريني
٥٠٩١٣

رسالة الجامعة
rs.ksu.edu.sa

القسم الفني
عبدالكريم الزايدي
راكان أبابطين
٤٦٧٤٧٣٦

التصوير
سارة الحمدان

التصحيح اللغوي
أ. عبير الطلحي
هند الشيباني
خديجة العباسي

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية الآداب
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها
ولاتعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

منجزات وطنية تحققت على سواعد الأجداد والآباء

مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية نجدّد فيها الحمد للمولى -جل وعلا- على ما تحقق من وحدة، وأمن، وتنمية، ونمو، وخير، وعطاء يتدفق في كل مجال وفي كل منطقة، وفيها نبارك لقيادتنا الرشيدة على هذه المنجزات المتحققة، والتهنئة ممتدة لكل مواطن ولكل مقيم ولكل محب لبلادنا.

فمنذ عهد جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز -طيب الله ثراه- ورجاله الأوفياء وكيان المملكة يُبنى بلبنات راسخة، وقد أكمل أبناؤه الملوك من بعده مراحل البناء والنمو والتنمية إلى أن وصلنا إلى هذا العهد الزاهر الذي تميز برؤية واضحة ومحددة المعالم لمسيرة النماء، حيث تتبع هذه الرؤية من قيادة هذه البلاد وتُنفّذ بسواعد أبنائه.

واليوم تُعدّ المملكة واحدةً من أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، وتشهد نمواً مطرداً شاملاً، وكل هذا من ثمرات التخطيط السليم للمستقبل، ففي القطاعين العام والخاص :بل على مستوى كل فرد، كانت هناك أدوار ومشاركات أسهمت في التنمية في المجالات المختلفة: في قطاعات الطاقة، والصناعة، والتجارة، والتقنية، والصحة، والسياحة، والثقافة، والرياضة، والتعليم، والبيئة، والزراعة، والتنمية المحلية وغيرها، ومن أمثلة هذه الجهود ما تقدمه الجامعات السعودية -وفي مقدمتها جامعة الملك سعود- من تخريج كوادر متميزة أسهمت في المسيرة الميمونة للتنمية في المملكة، وكذلك ما تقدمه من إسهامات بحثية ومشاركات مجتمعية ساعدت في تطوير القطاعات الاقتصادية كافة.

إن كلّ هذه المنجزات الوطنية قد تحققت بسواعد الأجداد والآباء، وما نشهده في الفترة الأخيرة من منجزات ما هو إلا نتيجة لرؤى وطنية ناجحة، تضع العبء علينا بأن نستمر في طريق الإنجاز والتقدم ، ورفع بناء الوطن عالياً، وذلك استجابةً للرؤى الطموحة لقيادتنا؛ حيث إنّ الطموحات عالية والأهداف سامية إلى المزيد.

وختاماً؛ نسأل الله العلي القدير أن يحفظ لبلدنا أمنه واستقراره ونماءه في ظل قيادتنا الرشيدة، وأن نحتفل كلّ عام بمزيد من الإنجازات في كل المجالات الوطنية.

د محمد بن عبداللطيف النفيسه
عميد كلية علوم الأغذية والزراعة

نفتخر ونعتز بهذا اليوم حباً وولاء

في ذكرى اليوم الوطني الـ)92(لبلادنا المباركة التي توافق تاريخ 23 سبتمبر 2022م نستحضر تلك البطولات والتضحيات التي خلدها التاريخ لمؤسس هذا الكيان العظيم الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه- لبناء هذه الدولة ووحدتها، واقتفى أثره أبناؤه الملوك من بعده يرحمهم الله جميعاً.

واليوم ونحن نعيش في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز مع انطلاق رؤية المملكة 2030 التي تتسابق إنجازاتها يوماً تلو الآخر ويشهد العالم نجاحها ونموها وازدهارها وأثرها الملموس في جميع المجالات، حتى أصبح وطننا الغالي وجهةً لتحقيق أحلام وتطلعات أصحاب الهمم والطموحات التي تلامس عنان السماء.

المملكة العربية السعودية أرض الحرمين الشريفين، وقبلة الإسلام والمسلمين، ومهبط الوحي، ومحط أنظار العالم واهتمامه السياسي والاقتصادي والتنموي والإنساني.

وبهذا، فإنه يحق لنا جميعاً في اليوم الوطني أن نفتخر ونعتز بهذا اليوم حباً وولاءً وانتماءً لهذا الوطن الكريم ولقيادته الرشيدة، وأن يكون شعارنا دومًا) هي لنا دار (. فنحمد الله سبحانه أن سخر لهذه البلاد قادةً يحكمون بشرعه القويم، ويراعون الله سبحانه وتعالى في كل شؤون الحياة، كما نحمد الله على ما نحن عليه اليوم من نعمة الأمن والأمان في هذا الوطن العظيم المملكة العربية السعودية.

حفظ الله وطننا وقادتنا وأمننا وجنودنا البواسل المرابطين على الحدود.

أ.د. عثمان بن محمد المنيع
عميد كلية التربية

الوطن في الذكرى والذاكرة

حين نُباهي بيومنا الوطني، ونَسرد تاريخنا، ونُفاخر بقادتنا إنما نُعزز بذلك قيمنا الوطنية، ونُعبّر عن ولائنا لقادتنا، ونتذكر معاً واجباتنا تجاه وطن منحنا كل شيء، وقادة بذلوا وما زالوا يبذلون لننعم بالرخاء والأمن والاستقرار، ونعمل لننافس العالم في المجالات العلمية والاقتصادية والصناعية. في الذكرى علينا أن نزوي الزمان والمكان لنرى صورتنا، كيف كنّا اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا، ونشاهد ملامح بلادنا وأوضاعها قبل توحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله، ونتأمل في تلك الحقبة الزمنية؛ لأن هذا المشهد يساعد على إدراك التحول الكبير والنهضة المستمرة في جميع مناحي الحياة، ويُظهر تضحيات قيادتنا، ويجعلنا نقدّر النعم التي نحن فيها، ويفرض علينا الإسهام في تحقيق تطلعات قادَتنا، والحفاظ على المكتسبات واستثمار أوقاتنا وطاقتنا بما يعود بالنفع العام على بلدنا ويساهم في صنع التحولات.

في الذكرى علينا أن ندرك أنّ الاصطفاف إلى جانب قيادتنا أسهم في توحيد الوطن في وقت قياسيّ، وصنع حلمنا الكبير الذي نراه اليوم في موقع التأثير العالمي على المسَتويات كلها. وعلينا أن نمضي على درب آبائنا في الاصطفاف إلى جانب قيادتنا، والتضحية من أجل وطننا. وأولى محطات التضحية أن نكون على قدر المسؤولية في استثمار الفرص التعليمية التي أتيحت لنا ولأبنائنا، ولنكون حيث يريدنا الوطن. إنّ رهان قادتنا - حفظهم الله- على قدرات شبابنا ذكورًا وإناثًا حيث إنهم أبناء اليوم وجيل المستقبل، وعليهم يُعقد الأمل، وبهم ستتحقق رؤية الوطن. هذا الرهان يُحتم على الجميع المزيد من الاستثمار في أنفسهم وقدراتهم لخدمة هذا الوطن الغالي. في الذكرى علينا أن نَقرن بين صورة الماضي والحاضر؛ لندرك حجم التحولات الكبرى التي يشَهدها وطننا في المجالات العلمية والتعليمية والصناعية والاقتصادية والسياسية، ونواكب الرؤية الاستراتيجية 2030 التي أطلقها ولي عهدنا سمو الأمير محمد بن سلمان حفظه الله، وما رافقها من مبادرات تستثمر القدرات وتشجع الإبداع والتميز، وتصنع التنافس من أجل الوطن.

ولعل من حسن الطالع تزامن اليوم الوطني مع الموافقة الملكية الكريمة على النظام الأساسي لجامعة الملك سعود وضمها للهيئة الملكية لمدينة الرياض إيذاناً بعهد جديد لجامعتنا الغالية، واستمراراً للدعم السخي الذي توليه القيادة الحكيمة للجامعة؛ مما يُعظم مسؤوليتنا، ويدفعنا لبذل المزيد من الجهد للرقي بمستوى هذه الجامعة ومخرجاتها، بما ينعكس إيجاباً على مجتمعنا السعودي الكريم.

في ذكرى اليوم الوطني)92(نؤكد أنّ الوطن والعمل من أجله مسؤولية الجميع أفرادًا ومؤسسات، فهو لنا غطاء، وبنا يزداد ارتقاءً وعطاء.

د. محمد بن عبدالعزيز الزامل
عميد عمادة تطوير المهارات

فرصة لنتذكر نعم الله علينا

يسرني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله ورعاهما- وللشعب السعودي العظيم بمناسبة اليوم الوطني الثاني والتسعين للمملكة العربية السعودية، الذي يحمل ذكرى عزيزةً علينا جميعاً نستلهم منها العبر والدروس، وصفحةً مضيئةً تُضاف إلى سجلات الوطن الحافلة بالإنجازات؛ حتى يتواصل الماضي التليد بالحاضر المشرق.

إن يومنا الوطني فرصة مناسبة لنتذكر نعم الله علينا، خاصةً ونحن نرى وطننا الغالي وهو يسابق الزمن نحو التطور في مختلف الميادين العلمية والاقتصادية والثقافية والحضارية، ونستذكر تلك التضحيات الكبيرة التي بدأت منذ أكثر من تسعة عقود حتى أصبحت بلادنا اليوم مزدهرةً في جميع القطاعات التعليمية والطبية والصناعية والزراعية، فقد أصبحت ضمن أهم عشرين اقتصاداً في العالم، بعد أن جعلت من المواطن السعودي الركيزة الأولى للتنمية المستدامة، وسهّلت الطريق أمام الأجيال القادمة لكي تحقق تطلعاتها وآمالها المستقبلية.

ومن فضل الله علينا، أن المملكة غدت اليوم رائدةً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، بفضل الله أولاً، ثم التعليم الذي يأتي على رأس أولويات القيادة الحكيمة، خاصةً إن الجامعات تُعد الركيزة الأولى لتحقيق تكافؤ الفرص بين جميع أبناء الوطن؛ ولهذا لم تدّخر الدولة جهداً في سبيل نشر التعليم وتطويره؛ ليكون الرافد الأساس للتنمية المستدامة، وحتى يكون مواكباً لرؤية المملكة 2030، ومتماشياً مع برنامج التحول الوطني الهادف إلى تطوير العملية التعليمية.

ختامًا، مملكتنا العزيزة هي لنا دار، وخير دار لنا هي

د. مي بنت محمد الراشد
عميد كلية التمريض

كل عام وأنت يا وطني بخير

كل عام وأنت يا وطني شامخ محلق في السماء .. دمت لي مصدر فخر طوال الدهر.

دمت يا بلادي عامرةً بشعبك وبملكك وبأرضكَ، كل عام وأنتِ مزدهرة بمناسبة اليوم الوطني. كل عام ووطني الغالي ليس له مثيل، كل عام وأنت يا وطني أغلى وطن وحبك في قلبي ليس له حد.

تسعى وحدة العلاقات العامة والإعلام في ضوء رؤية المملكة 2030 للتواصل مع وسائل الإعلام المختلفة؛ لإبراز جهود العمادة ومنجزاتها، والمساهمة الفاعلة في تنمية الثقافة لدى المجتمع، وطرح صورة إيجابية عن العمادة بالإضافة إلى تعزيز العلاقة بين العمادة والجهات الخارجية والمؤسسات الأخرى . لدى وحدة العلاقات العامة والإعلام مختصون مؤهلون تأهيلاً عالياً، ومدركون للدور الحقيقي للعلاقات العامة في بناء المجتمعات ونهضتها وفي تحقيق التوجه العام لبلادنا نحو رفع مستوى الخدمات، وتطوير المواطن، والنهوض بالمستوى العام للوطن، وذلك من خلال برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة 2030.

أ. شباب بن حمود البقمي
مدير وحدة العلاقات العامة - عمادة الدراسات العليا

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

الملك سلمان والجـــــ

بالتزامن مع الاحتفال باليوم الوطني الثاني والتسعين، يسر صحيفة رسالة الجامعة تسليط الضوء على نقاط مضيئة من مسيرة الدعم والرعاية التي حظيت بها الجامعة من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - منذ كان أميراً لمنطقة الرياض على مدى أكثر من نصف قرن..

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» مستمعاً لشرح عن مكونات خريطة مباني الجامعة المزمع بناؤها في طريق الدرعية، وذلك قبل البدء فيها عام 1398هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» داخل إحدى قاعات الدراسة في كلية الآداب أثناء جولته التفقدية للجامعة عام 1405هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» متحدثاً لمندوب صحيفة رسالة الجامعة خلال زيارته لمقر الجامعة بالملز عام 1395هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء رعايته لحفل تخرج الدفعة 16 من طلاب الجامعة في عام 1396هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء زيارته للجامعة متفقداً معرض رسالة الجامعة الذي أقيم عام 1396هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» يشاهد الأجرام والكواكب في المرصد الفلكي في حفل افتتاح القبة السماوية والمرصد العلمي عام 1396هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء زيارته التفقدية للجامعة عام 1405هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» في إحدى زياراته التفقدية لبداية بناء مباني الجامعة في طريق الدرعية عام 11398هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء رعايته حفل تسمية المكتبة المركزية في الجامعة باسم مكتبة الأمير سلمان المركزية (آنذاك) في 26 رجب 1422هـ

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

ـامعة.. دعم ورعاية

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» يسلم ابنه الأمير محمد بن سلمان «ولي العهد» وثيقة التخرج من كلية الحقوق والعلوم السياسية، وذلك ضمن الدفعة 46 من خريجي الجامعة في 6 ربيع الثاني 1428هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» يشاهد بعض المجسمات لمشاريع أوقاف الجامعة خلال الاجتماع الثالث للجنة العليا لأوقاف الجامعة في 15 صفر 1432هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» مفتتحًا المعرض الدولي الثاني للكتاب الذي نظمته الجامعة في 29 ربيع الثاني 1399هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء رعايته اللقاء السنوي للجمعية السعودية لعلوم الأرض الذي أقيم بالجامعة، ويرى وهو يستمع إلى شرح عن محتويات المعرض المصاحب للمناسبة من د. عبدالملك الخيال في 3 جمادى الآخرة 1417هـ

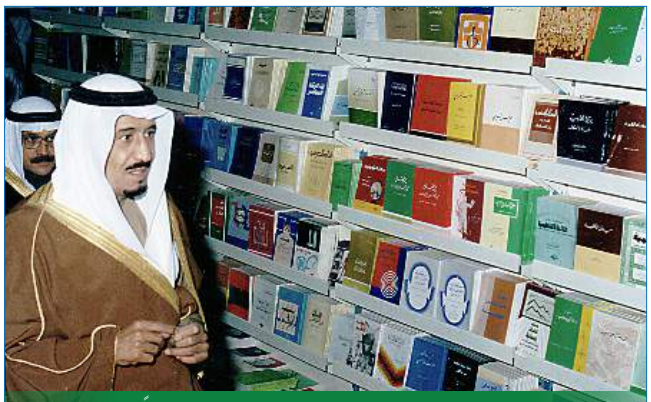

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» متجولاً في معرض الكتاب الدولي السابع الذي نظمته الجامعة في 1 رجب 1414هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء توقيع عقد إنشاء كرسي أبحاث الكلى في 25 جمادى الأول 1431هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء رعايته حفل تخرج دفعتي 29-30 من طلاب الجامعة عام 1410هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» راعيًا حفل افتتاح مباني السنة التحضيرية (آنذاك) بالجامعة في 23 محرم 1431هـ

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «الملك» أثناء تجوله في المعرض المصاحب لندوة الجوانب الإنسانية والاجتماعية في تاريخ الملك عبدالعزيز الذي نظمته الجامعة في 12 ربيع الأول 1433هـ

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

بمناسبة اليوم الوطني 92

طلاب الجامعة يسطرون مشاعر العز والفخر

استطلاع/ عبدالله مسفر المنبهي، سديم الكليب.

سطر عدد من طلاب وطالبات الجامعة مشاعر العز والفخر بمناسبة اليوم الوطني 92 للمملكة العربية السعودية، ورفعوا للقيادة الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان أسمى آيات التهاني والتبريكات، داعين الله أن يعيده على البلاد والعباد أعوامًا عديدةً وأزمنةً مديدةً، وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، ويدحر كيد المعتدين والأشرار.

بدأ الحديث الطالب فيصل ملفي الدوسري من كلية علوم الحاسب والمعلومات في قسم علوم الحاسب بالمستوى السابع قائلًا: «هذه راية التوحيد كتبت على علم شامخ، علم لا ينكس لموت أحد، والعلم اختير طيلة ال٩٢ عامًا ليكون الخفاق في سماء هذا الوطن بكل فخر واعتزاز».

وأضافت الطالبة ديما بنت سعود من كلية علوم الحاسب والمعلومات في قسم علوم الحاسب بالمستوى السادس «هي لنا دار ونحن لها سند، ذكرى تعزيز الولاء وترسيخ الانتماء، وذكرى لمجد حققه العظماء، وعام يزهر بهمتنا، وينبض حبًا في أعماق قلوبنا، يشهد له العالم بإنجازات مهدت الوصول للقمة، كل عام ووطني يعانق السماء مجدًا ويحضن السحاب فخراً وعزًا»

انس الحوشان

وأضاف الطالب ناصر اليوسفي من كلية العلوم «يعد اليوم الوطني من أفضل الأيام التي تمر على المملكة، حيث يعيد الذكريات لإنجازات المملكة وقيادتها، مما جعلها في مصاف الدول المتقدمة في جميع المجالات».

وعلقت الطالبة فاطمة العتيبي من كلية الآداب بقسم الدراسات الاجتماعية بالمستوى السابع «كل يوم أزداد فخرًا واعتزازًا؛ لأن هذه الأرض هي موطني، وأتطلع لأن أكون جزءًا من حلقة التطوير بها في ظل قيادتنا الرشيدة، يسري الطموح بنا لعنان السماء. أما حب الوطن ممكن، فبلادي بك يحتفل القلب حبًا وانتماءً، ومعك ترنو التطلعات وفاءً، وفيك تتجلى الأماني عطاءً، وبك يزدهر المستقبل بهاءً».

خالد العتيق

وأضاف الطالب نايف القحطاني من كلية الآداب بقسم الدراسات الاجتماعية بالمستوى السابع «كل يوم أزداد فخرًا واعتزازًا؛ لأن هذه الأرض هي موطني، وأتطلع لأن أكون جزءًا من حلقة التطوير بها في ظل قيادتنا الرشيدة، يسري الطموح بنا لعنان السماء. أما حب الوطن ممكن، فبلادي بك يحتفل القلب حبًا وانتماءً، ومعك ترنو التطلعات وفاءً، وفيك تتجلى الأماني عطاءً، وبك يزدهر المستقبل بهاءً».

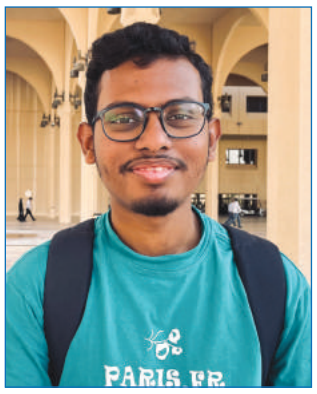

ناصر اليوسفي

وأضاف الطالب خالد بن عبدالرحمن العتيق من كلية الآداب قسم الدراسات بالمستوى السابع «نتذكر مع اليوم الوطني تأسيس وتوحيد المملكة الذي جعلها مترابطة وقوية، وما نشاهده اليوم يبعث فينا شعورًا جميلًا مليئًا بالرضا والدفء والامتنان والسلام لهذا الوطن العظيم، حفظ الله هذه الأرض وأدام عليها نعمة الأمن والأمان والعزة والكرامة، وجعل مستقبل وطننا مستقبلًا كريمًا يا رب العالمين».

فيصل الدوسري

وعلقت الطالبة أثير الهديان من كلية إدارة الأعمال من قسم التسويق بالمستوى الرابع «الإنسان لا شيء بلا وطنه، فهو المأوى الذي يلجأ إليه، وهو الحضن الذي يجمع أبناءه، الوطن نعمة عظيمة، وها هي حكاية امتد مجدها لاثنين وتسعين عامًا، أيها الوطن لك ننتمي، وبك نفتخر، دمت تعانق السماء مجدًا وحضارةً، دمت عزًا وأمانًا، دمت فخرًا للمسلمين يا وطني».

نايف القحطاني

وختم الطالب أنس فهد الحوشان من كلية إدارة الأعمال بقسم نظم المعلومات الإدارية في المستوى السابع الحديث قائلًا: «الانتماء الوطني ليس عاطفة غامرة أو مشاعر جياشة، بل هو شعور بالمسؤولية والالتزام بالقيم الوطنية، فالوطنية عين ساهرة وهمة عالية وسعي حثيث إلى سنام المجد».

العدد 1440 - الأحد 29صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

شامخٌ براية التوحيد ولا يُنكس..

الخفاق الأخضر .. علم متوارث منذ ثلاثة قرون

رسالة الجامعة- لينا البعيّز، لين السويل، عائشة الزهراني، هيفاء الحركان:

منذ اللحظة الأولى التي رفرفت فيها راية التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» على قوافل الإبل لتوحيد هذه البلاد، وحتى عصرنا الحاضر مرّ العلم السعودي بعدّة مراحل وتغيرات، نما من خلالها الارتباط الوجداني بين الأجيال؛ ليعبّر فيه عن العزّة والهوية الوطنية المبجلة لأبناء هذا الوطن، فيعتبر علم المملكة العربية السعودية رمزًا إسلاميًا تاريخيًا وتوارثًا عريقًا.

تعود بدايات علم المملكة إلى الدولة السعودية الأولى، حيث كانت تسمى «إمارة الدرعية» فرُفعت أول راية في عام 1157هـ - 1744م، وذكرت الدكتورة سلمى هوساوي أستاذة التاريخ القديم المشارك في الجامعة «أن العلم السعودي جزء رئيسي لتاريخنا الوطني؛ لصلته القوية بالهوية، ورمزيته ودلالته التي تمثلت في اللونين الأخضر والأبيض، وتوسط كلمة التوحيد عليه، والسيف دلالة على الحكم بالكتاب والسنة، والقوة والعدل. وعلى مختلف مراحل تطوره لم يتغير لونه، ولا كلمة التوحيد، وإنما وضعية السيف هي التي كانت تتغير من حقبة لأخرى.

أول راية

في بدايات الدولة السعودية الأولى كان الإمام محمد بن سعود المؤسس الأول للدولة «يعقد الراية لأحد أبنائه أو يتولاها هو بنفسه، فقد كانوا إذا هموا بالاستعداد لحملات توحيد البلاد يبعثون برُسلهم إلى رؤساء القبائل ويحددون لهم يومًا ومكانًا معلومًا، وتتقدمهم الراية منصوبة.

سيفان متقاطعان

خلال رحلة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -، لم يشهد العلم السعودي فارقًا كبيرًا في دلالاته، لكنه أضاف سيفين متقاطعين أعلى كلمة التوحيد، و استمر الجزء باللون الأبيض على جانب العلم وبقيت عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله «

سيف واحد مسلول

وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل الجوهرية في تاريخ المملكة العربية السعودية حيث ضم الملك عبدالعزيز العديد من المقاطعات بدايةً لتأسيس دولة مترابطة على الصعيد السياسي، وخلال هذه الفترة من عام 1926م حتى 1929 م استُبدل السيفان المتقاطعان إلى سيف واحد مسلول ليكون أعلى كلمة التوحيد.

تغيير مكان السيف

طرأت تغيرات جديدة على العلم السعودي في المرحلة الواقعة بين الأعوام 1926 م وحتى 1932م، حيث ضُمت منطقة الحجاز بالكامل تحت حكم الدولة السعودية، وأضيفت عبارة « نصر من الله وفتح قريب» و تم تغيير مكان السيف من أعلى راية التوحيد إلى أسفلها.

تطور تاريخي ومؤسسي

عُقب تأسيس المملكة العربية السعودية في عام 1932م إلى مطلع القرن الحالي مازال العلم السعودي مطابقاً لنسخته السابقة أخضر بالكامل، تتوسطه الشهادة، ويُستعمل في كافة الأصعدة الوطنية والسياسية، كما أشارت الدكتورة حنان الخضيري بقسم التاريخ « إن العلم السعودي لم يكن فكرة فردية، بل تطورًا تاريخيًا ومؤسسيًا، حيث تابع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات ما تم تداوله من معلومات غير دقيقة عن تاريخ العلم السعودي، والتي تضمنت أن صاحب مبادرة تصميمه وفكرته كانت للشيخ حافظ وهبة ـ رحمه الله ـ أثناء عمله مستشاراً لدى المؤسس الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ ، وبالنظر إلى الوثائق التاريخية تبين أن تطور العلم السعودي متجذر في تاريخ الدولة السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي، ومر بعدد من المراحل عبر المؤسسات الرسمية في عهد المغفور له مؤسس المملكة، ولم يكن مجرد فكرة شخصية». مؤكدة على أنه لا يجوز تنكيس العلم الوطني أو العلم الخاص بجلالة الملك أو أي علم سعودي آخر يحمل شهادة «لا إله إلا الله» أوآية قرآنية، ويحظر رفعه إذا أصبح باهت اللون، أو في حالة سيئة لا تُسمح باستعماله وتقوم الجهة المعنية حينها بحرقه.

علم خاص

ووفقًا لهيئة الخبراء صدر في عهد « الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود « ـ رحمه الله ـ الأمر الملكي رقم م/3 في 1393/2/10 هـ الخاص بنظام العلم السعودي، وتضمن الأمر أن يكون لجلالة الملك علم خاص يطابق العلم الوطني في أوصافه، ويُطرز في الزاوية الدُنيا منه شعار الدولة)السيفان المتقاطعان(تعلُوهما النخلة، ويطرز بخيوط حريريّة مذهبة.

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

موظفو إدارة الأمن والسلامة وموظفاتها في الذكرى الـ 92:

اليوم الوطني.. محطة مواطنة لاستذكار نعمة توحيد مملكة الخير والبناء

عفاف العبيد: بدأنا بحصد ثمار الرؤية السعودية محلياً وعالمياً

استطلاع: عبير القحطاني، ريناد الشهراني ، دانة الحميضي، وعد الأحمري.

في ذكرى يومنا الوطني وجب علينا التوقف لنتذكر ونستشعر التحول الكبير الذي شهده وطننا منذ تأسيسه على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، الذي وحده تحت راية "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، وذلك بعد جهود دامت نحو ثلاثة عقود من بداية تأسيسه الدولة السعودية الثالثة، وقد أرسى قواعدها مستمدًا دستورها ومنهاجها من كتاب الله الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. في ذكرى اليوم الوطني واجبنا يتمثل في معرفة حقيقة معنى المواطنة التي لا تكون في مجرد الشعارات أو العبارات؛ بل تتجسد بكل معانيها في الأفعال الصادقة المستندة على القيم التي زرعها فينا ديننا الحنيف كالصدق والأمانة والإخلاص، والتي يجب أن تبرز في ممارساتنا اليومية في جميع المرافق سواءً العامة أم الخاصة، وأيضا ممارساتنا في تطبيق جميع الأنظمة واحترامها، والمساهمة في تنمية مواردنا البشرية، كما تبرز المواطنة الحقة في أن نقف جنبًا إلى جنب مع قيادتنا الرشيدة حبًا وولاءً وسمعًا وطاعة.

الحديث عن ذكرى اليوم الوطني ذو شجون، وفيه روح المواطنة، واستشعار نعمة التوحيد، وتذكر مسيرة المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- الذي جعل -بفضل الله- خوف هذه البلاد أمنًا، وجهلها علمًا، وفقرها رخاءً وازدهارا.

بدايةً يصف لنا إبراهيم بن محمد أحد مسؤولي إدارة الأمن والسلامة في الجامعة شعوره تجاه ما يحمله لبلاده في ذكرى اليوم الوطني ويقول : ما بداخلي يتجدد مع اليوم الوطني حينما أتذكر كيف كان وضع أجدادنا وكيف هو وضعنا الآن؛ لنحمد الله تعالى على هذه النعم كلها، وأتمنى مزيدًا من التقدم والازدهار لوطننا الحبيب»، وتعبّر عفاف العبيد عن سعادتها وفخرها واعتزازها بوطنها العزيز حيث قالت: » أتمنى لبلادي أن تكون بأمن وأمان، ومن نصر إلى نصر، ودائماً في المقدمة. وأتمنى ألا ينسى أحد فضل هذه البلاد عليه مهما زاد علمه أو ماله أوقوته، وأسأل الله مزيدًا من التطور والازدهار لمملكة العز، وأن تتحقق رؤية المملكة كما هو مخطط لها، وقد بدأنا بحصد ثمارها محلياً وعالميا». وتضيف شيخة عبد المحسن مسؤولة الأمن بقولها : شعوري في ذكرى يوم بلادي الوطني مختلف خصوصًا في هذا العام، فقد تبدل الحال كثيرًا، فعندما كنت في العشرينات من عمري كان الحال لا يخلو من الفقر والجهل والخوف، والآن نحمد الله فنحن نعيش وسط علم وتقدم ونعمة واستقرار، وتابعت : وتشهد المملكة الآن تطورًا في المجالات كافة ، وخصوصًا من ناحية التعليم، وبحكم عملي في منشأة تعليمية أستطيع أن أقول إن تعليمنا الحالي عالمي و على أعلى المقاييس، يتخرج سنويا كثير من الطلاب الأكاديميين المبدعين في شتى المجالات، وحتى على صعيد تفعيل دور المرأة. وأخيرًا أتمنى التوفيق لقيادتنا الرشيدة، و أن يزيد الله هذه اللحمة الوطنية و المحبة بين القيادة و الشعب.

وعن يوم الوطن عبرت منى الدوسري عن حبها وفخرها بمملكة التوحيد راجيةً الله سبحانه أن يديم علينا الأمن والأمان في الوطن الغالي. وعبرت الجوهرة التركي هي الأخرى وقالت: قلوبنا ترقص من الفرح ، وشعورنا بالعز والفخر لا وصف ولا مثيل له، وندعو الله العلي العظيم أن يحفظ ولاة أمورنا وأن يمتعهم بالصحة والعافية ، وأن يحفظ أمن وطننا.

رجل الأمن إبراهيم محمد

شيخة عبدالمحسن: بعد الخوف والجهل.. أمن وأمان وعلم في كل ميدان

الأمن والأمان نعمة .. وإكرام الضيف من (أبرز القيم) السعودية :

طالبات المنح.. في أحضان الوطن مشاعر عميقة تسكن قلوبهن

حنان إسماعيل: الجامعة منزلي الثاني.. ولا يمكن استبدالها بمكان آخر

رويحة عبدالرب: الزي العسيري المفضل لدي وأتلذذ بتناول (الجريش)

جانب من مشاركة الطالبة حنان إسماعيل في فعالية الطلاب الدوليين بالجامعة

تجربة رويحة عبدالرب لرياضة الرماية في تبوك

استطلاع: رغد الزهراني، شموخ السبيعي، وئام المطرودي، وهج العصيمي

عبر عدد من طالبات المنح الدولية الدارسات في الجامعة لصحيفة رسالة الجامعة عن امتنانهن الكبير تجاه المملكة حكومةً وشعبًا بعد تجربة العيش والدراسة فيها لمدة تزيد عن خمسة أعوام، وانخراطهن مع المجتمع بعاداته وتقاليده المميزة، وذلك بمناسبة اليوم الوطني السعودي الثاني والتسعين.

تهانٍ صادقة

بادرت خولة لحم الدين الطالبة بقسم التاريخ في كلية الآداب، من جمهورية الفلبين قائلةً : «أهنئ الحكومة الرشيدة والشعب السعودي الكريم بمناسبة يومه الوطني، وكل عام وأنتم في حفظ الله ورعايته»فيما شاركت الطالبة حنان إسماعيل من قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بمشاعرها المملوءة بالسعادة والامتنان تجاه الوطن وقالت: «أشعر بالفخر لإتاحة فرصة الدراسة لي في مثل هذا البلد المبارك، وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ المملكة العربية السعودية» متمنيةً دوام نعمة الأمن والأمان.

من جانبها أكدت الطالبة سارة حنان سيوزي من قسم اللغة العربية في كلية الآداب أنها تعيش في وطنها الثاني، وأضافت «أهنئكم باليوم الوطني، وأرجو من الله أن يعز هذا الوطن وشعبه وأن يحفظكم من كل سوء».

فيما شكرت طالبة الماجستير من معهد اللغويات رويحة عبد الرب السعودية على كل ما قدمته لها قائلة: «المملكة تعني الكثير لجميع من يسكنها، حتى لمن لا ينتمي الى أرضها، فنحن ممتنات لها على ما قدمته لنا» وتابعت : «وحتى إن كانت إقامتنا فيها مؤقتة، فهي محطة في حياتنا لن ننساها، ونظل نشكرها دائمًا» وتمنت المزيد من التفوق والازدهار في المستقبل.

انغماس في المجتمع

وفيما يخص تجربة العيش في السعودية، اتفقت الطالبات على صعوبة الحياة في بدايتها لأسباب تتعلق باللغة والمجتمع والطقس. إذ بينت إسماعيل أن سنغافورة بلد استوائي مرتفع الرطوبة على خلاف مدينة الرياض ذات الرطوبة المنخفضة والجو الصحراوي، ولكنها استدركت ذلك بأنها استطاعت التكيف مع هذه المتغيرات وقالت: «الأمر أصبح ممتعًا».

ووافقتها الرأي الطالبة فارا أولياء الزهرة من جمهورية إندونيسيا من قسم علم النفس في كلية التربية، حيث قالت: «إن قدرتها على التكيف والعيش هنا تمت بشكل أسرع». فيما وصفت من جانبها لحم الدين المجتمع السعودي «بالمجتمع ذي الأخلاق الطيبة». وحددت عبد الرب أن سر قدرتها على التأقلم مع المجتمع السعودي هو إتقانها السريع للغة العربية مما جعلها تندمج بشكل أقوى.

اللغة العربية أولًا:

ورغم صعوبة حاجز اللغة لديهن، إلا أنهن حرصن على تعلم اللغة العربية والتحدث بها، مع أنه كان بالإمكان التخاطب مع المجتمع السعودي باللغة الإنجليزية، لكن إصرارهن على إتقانها نابع من أسباب عدة، من أهمها فهم الدروس والتخاطب مع الأساتذة بسهولة. و من أبرز الطرق التي ساعدتهن على تخطي هذه العقبة الخروج من منطقة الراحة، ومخالطة المجتمع، لاكتساب مهارات لغوية ومفردات جديدة. وفي السياق ذاته أثنت الطالبات على جودة التعليم بالجامعات السعودية، واتفقن على أن سبب اختيارهن المملكة للدراسة، هو ضرورة تعلم اللغة العربية، وممارستها مع الناطقين الأصليين لها . وأضافت إسماعيل «الجامعات السعودية من أفضل المؤسسات التعليمية على مستوى عالمي» فيما وصفت الطالبات التعليم الجامعي بـ)الممتاز(؛ لما فيه من إتاحة الفرص للطلاب لبناء مهارات خارج الفصول، مثل المشاركة بالدورات وبرامج الشراكة والنوادي الطلابية.

إعجاب وتقدير

ولم يقتصر إعجاب طالبات المنح الدولية بتجربة التعليم في السعودية فحسب، بل تعدى ذلك إلى إعجابهن بالمستوى العالي من الأمن والأمان وانتشار المساجد في كل مكان، إضافة الى إعجابهن بالعادات والتقاليد كالكرم، وحسن الضيافة، والحب للعطاء، والخير، ومساندة الآخرين، إضافة إلى تلذذهن بتناول الأطباق السعودية مثل الكبسة والجريش وشرب القهوة، وانبهارهن بالتاريخ و التراث أثناء زيارتهن للمناطق السعودية مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومناطق الجنوب مثل محافظة رجال ألمع في منطقة عسير، إضافة الى مناطق الشمال والشرق المختلفة . فيما أضافت عبدالرب أنها تحب اقتناء الزي العسيري المميز ذي النقوش الملونة والتطريز الذهبي، مؤكدة أنها ستحتفظ به وسترتديه في ببلدها».

نقلة نوعية

وفيما يخص التغيرات الحاصلة في المملكة خلال السنوات الأخيرة، لفت انتباه الطالبة رويدا ريتدي من دولة تايلاند- الدارسة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب- التطور الحاصل في قطاع الترفيه وتحديدًا موسم الرياض، وترى عبد الرب أن الحركة الثقافية المتميزة على رأس قائمة التغييرات، وتحديدًا ما تقوم به وزارة الثقافة من تقديم جوائز في مجال الترجمة،واحتضانها لمعارض الكتاب، إضافة إلى إتاحة فرص للتطوع في مجالات متعددة.

مواقف لا تنسى

وعن المواقف التي حدثت لهن خلال فترة مكوثهن في السعودية، أجمعن على أن من أجملها مبادرة زميلاتهن للمساعدة في سنواتهن الدراسية الأولى، ومراعاة أعضاء هيئة التدريس لهن بالتيسير. وأشادت عبد الرب بالأشخاص الذين قابلتهم في مدينة الرياض، حيث يتصفون بالعطاء غير المحدود، والكرم في تقديم المساعدة والمساندة والنصيحة.

تجارب متفرقة

ولشدة ارتياح الطالبات واندماجهن مع المجتمع في الجامعة، وصفت إسماعيل الجامعة بأنها منزلها الثاني، وعللت ذلك بقولها: «أعيش مع أشخاص مثل عائلتي، ولا يمكن أن أستبدلها بأي مكان آخر» فيما أشادت الزهرة بقولها: «إنه مكان يمنح الشخص الفرصة لتعلم مهارات كثيرة».

ومن جانبها أوضحت عبدالرب أن الدراسة في الجامعة تعد مرحلة جديدة بالنسبة إليها ومختلفة في حياتها؛ لأنها مرحلة الدراسات العليا وتابعت «لم أبنِ علاقة وثيقة وعميقة مع طالبات الجامعة؛ والسبب وراء ذلك هو طبيعة الدراسات العليا، لكني أتمنى أن أبني علاقة بالمستقبل وأن أكون عضوة في الأندية، وأشارك في فعاليات الجامعة، حتى أكوّن ذكريات ثرية».

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

يسلط الضوء عليه نخبة من مثقفي الجامعة

ازدهار ثقافي و فني.. في اليوم الوطني 92

د.زينب: اليوم الوطني يشبه لوحة الموناليزا التي لازالت تثير الخيال والألغاز

أ.القبيسي: لحظة امتنان وإجلال لوطن يسكن الكيان قدم لنا الكثير الوفير

رسالة الجامعة: أريج السويلم

في خضم هذا الازدهار الثقافي الذي تشهده بلادنا الحبيبة يأتي اليوم الوطني متزامنًا مع سلسلة من الأحداث والفعاليات الثقافية المتلاحقة، فقبل أيام صدرت قرارات الابتعاث الثقافي من وزارة الثقافة بواقع 211 قرارًا يشمل الطلاب والطالبات موزعين على تخصصات ثقافية من بينها: العلوم وتكنولوجيا الأغذية، والمسرح، والموسيقى، وعلم التراث والآثار، وتصميم الأزياء، والمكتبات والمتاحف، وصناعة الأفلام، والفنون البصرية، والآداب واللغويات، وفنون العمارة، وفنون الطهي، والتصميم . كما شهدنا عرسًا ثقافيًا في التاسع من سبتمبر متمثلًا في الحفل الختامي لمبادرة «الجوائز الثقافية الوطنية»، و ذلك احتفاءً بالإنجازات والإنتاجات الثقافية للأفراد والمجموعات والمؤسسات في مختلف القطاعات الثقافية، وليس هذا فحسب فنحن في انتظار ظاهرة ثقافية لا تقل أهميةً عن سابقتها؛ حيث يشكل معرض الرياض الدولي للكتاب -الذي تنظمه هيئة الأدب والنشر والترجمة- نافذةً ثقافيةً تجمع صنّاع الأدب والنشر والترجمة من المؤسسات والشركات المحلية والدولية مع القراء والمهتمين، إضافةً إلى برنامجه الثقافي المتضمن عددًا من الفعاليات الثقافية النوعية، والمنصات الحوارية، والمحاضرات التفاعلية، وورش العمل التي تغطي مجالات الفن، والقراءة، والكتابة والنشر، وصناعة الكتاب، والترجمة.

ويستحضر المثقفون هذه المناسبة وهم يعيشون اليوم واقعًا جديداً مشرعًا أبوابه لثقافات العالم أولًا وثقافاته المحلية ثانيًا، حافلاً بالمشروعات الثقافية الضخمة، وواعدًا بالكثير .

وتشرف الصحيفة أن تشارك مثقفيها من منسوبي الجامعة مشاعر الاحتفاء باليوم الوطني، وتطلعاتهم المستقبلية المتصلة بالجانب الثقافي .

د. حسن الفيفي

في البداية تشاركنا الدكتورة زينب الخضيري -وهي أديبة وروائية وعضو هيئة التدريس بالجامعة- مشاعرها فتقول : «كيف لهذه الجميلة المملكة العربية السعودية أن يصبح عمرها اثنين وتسعين عامًا من الحب والعطاء ؟ كيف لها أن تزداد فتنةً ورهافةً وتخالف قوانين الطبيعة والفيزياء كلها وتكون أكثر شبابًا كلما تقدم بها العمر ؟

د.منى: كل عام تتكرر المشاعر ذاتها بحب وفخر واعتزاز فهو الحب الذي لا يتحول

كيف تجلى الحب والتكاتف بين أبنائها وقيادتها الحكيمة؟ فعلى الرغم من ترامي أطرافها وتنوع مساحاتها إلا أن هذا خلق ذلك التنوع الجميل الذي زادهم تماسكًا، ماذا يمكنني أن أقول وأتخيل بين حكايا جدي وأبي وما أعيشه الآن ؟

كل شيء عابر يحرض على الفرح: الناس، والموسيقى، والشوارع، وأهازيج الأطفال، ثمة مودة غامضة بين الروح وأفراح المواسم، شيء يدعو للغرابة .! فاليوم الوطني يشبه لوحة الموناليزا التي لازالت تثير الخيال والألغاز ومازالت لابتسامتها الخافتة ذلك السحر الذي حير البشر على مدى خمسمائة عام. ولأن الفرح لا يعرف الركود، ولا يتآلف بسهولة مع كل ما هو سائد، تأتي رغبة الخروج على ما ارتضاه الروتين فيأتي اليوم الوطني جميلا هادئًا حينًا ، وعاصفًا متحديًا حينًا آخر، تبرز الحالة المتغيرة في المشاعر الإنسانية بكل تجلٍ في أوقات الأفراح؛ لأن فلسفة

د. زينب الخضيري

الفرح تقتضي أن تتجرد من كل شيء حولك، ومن كل ما علق بروحك من هموم وكدر وكآبة. سأحدثكم عن أصالة التلاحم، وعن زهرة الحب، وطني الذي لا ينام إلا في حضن أبنائه، ولا يصحو إلا على نخيل حبهم، تجتمع عليه عصافير المودة لترتوي من أكُف عطائه. في روح كل منا حكاية تحدق بمُدنه الفسيحة التي تطوق شماله حباً، وجنوبه شموخًا وإباءً، غربه المملوء بالسكينة، وشرقه الغني بالولاء، كل شيء حوله يقدّسه ويستميحه وردًا وعطرًا وإباءً. أعدك أننا سنحتفل بجمالك كل عام في كل مدينة، من نجران الشموخ حتى عرعر الكرم، ومن قصيم الخير حتى دمام الحب، ممسكين بيد مكة الإيمان ... كلنا بخير ويوم وطني مليء بالسلام والأمان والحب»

ومن جانبه يشاركنا الأستاذ يحيى القبيسي من قسم اللغة العربية ومدير مشروع معهد ثقف بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون قائلًا: «يحلّ اليوم الوطني كل عام ليكون بمثابة لحظة امتنان وإجلال لوطن يسكن الكيان، قدم لنا ويقدم الكثير الوفير معنوياً ومادياً، كما يأتي بمثابة تذكير وسؤال لكل واحد منّا على المستوى الشخصي أو المؤسساتي، ماذا قدّمتُ؟ وماذا سأقدم بوصفي إنسانًا وُجد على هذه الأرض ليحقق شرط عمارتها، والقيام بدوره تجاه ساكنيها من المواطنين والمقيمين فيها؟ حين يقوم الواحد منّا بدوره بوصفه فردًا محبًّا وممتنًّا لوطنه، مشاركاً أو منفرداً بمشروعه الشخصي مهما صغر، فلا شك أننا سننعم بمنظومة وطنيّة عظيمة تسمو لطموح هذا الوطن، وتساهم في الأدوار الكبرى التي تقوم بها مؤسساتنا التعليمية والثقافية وغيرها. وتأتي جامعة الملك سعود في مقدمتها على مستويات عدّة وعبر أدوار

د. منى المالكي

متنوعة ومشاريع تعد بمستقبل زاهر. دام عزّك يا وطني، ودمتَ مصدر إلهام للعالم».

وبدأت الدكتورة منى المالكي أستاذ النقد الحديث المشارك والكاتبة في جريدة عكاظ حديثها بقولها: «تتكرر الذكرى في كل عام، وفي كل عام تتكرر المشاعر ذاتها بحب وفخر واعتزاز، ذلك هو الحب الذي لا يتحول، ذلك هو الوفاء الذي لا يتبدل. إنه حب الوطن فكيف إذا كان وطنك المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين ومهوى الأفئدة، والدولة العربية الأصيلة، وقلب العالم العربي والإسلامي، وبوصلة القرار الاقتصادي العالمي؟!». مشيرةً إلى النهضة التنموية التي جعلت بلادنا قائدةً ومساعدةً لغيرها من الأمم ا «منذ إعلان التوحيد بدأت معركة أخرى، إنها معركة التنمية، فتحولت المملكة العربية السعودية من خلال خطط تنموية إلى مصاف الدول الحديثة بتعليمها، وجامعاتها، ومستشفياتها، ومطاراتها، ورفاهية مواطنيها إلى مصاف الدول الحديثة في غضون سنوات، وهذا إنجاز في حياة الأمم ، ثم أتت الرؤية المباركة 2030 التي نظر إليها العالم على أنها معجزة اقتصادية وتحول كبير في ظل ظروف اقتصادية عالمية صعبة، وجائحة هي الأصعب على مر التاريخ، وعندما عانى الجميع، وتوقفت سلاسل الإمداد العالمية و قامت الحروب، برزت بلادنا – ولله الحمد- قائدةً ومساعدةً لغيرها في الخروج من تلك الأزمة، ولم يتوقف التعليم، و كانت العناية

د.حسن: الجامعة تمثل أبرز علامات الرقي المعرفي للمملكة العربية السعودية

أ. يحيى القبيسي

الصحية الأفضل عالميًا، هذا كله وأكثر هو ما يجعلني فخورةً بأني امرأة سعودية، وأنا أنظر لهذا الجيل الجديد وهو يسابق الريح في الوصول ببلاده إلى القمة، يقوده الملهم الفارس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان الذي أصبح بحضوره الأجمل بوصلةً ليس للسعوديين والسعوديات فقط؛ بل للعالم أجمع» مؤكدةً على أهمية برنامج «جودة الحياة» بوصفه المظلة لمفهوم الثقافة التي تعنى بالإنسان السعودي ورفاهيته، الذي يعد من أبرز التطورات التي تشهدها بلادنا في مجال الثقافة.

وقال الدكتور حسن بن جابر المَدَري الفَيفي الأستاذ المساعد في الأدب والنقد : « يمثل اليوم الوطني السعودي مناسبةً سنويةً سعيدةً لكل السعوديين ومحبي المملكة العربية السعودية. بعض الناس لا يدري من مصدر هذه السعادة غير أنها ذكرى اعتاد الوطن على جعلها لحظةً للفرح الشعبي العام. وبعضهم يعلم أنها ذكرى إعلان ملكي بأن يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ / 23 سبتمبر 1932م يمثل اكتمال مرحلة توحيد أجزاء متفرقة من الجزيرة العربية لتكوّن عِقدًا جميلا تتوسطه مدينة الرياض، وعليه فسيكون هذا التاريخ مناسبةً سعيدةً ينبغي للأجيال أن تستذكرها سنويًا في مثل هذا التاريخ». مشيرًا إلى أن التعليم يُعد واحدًا من أبرز مسارات القفزة الحضارية التي تشهدها البلاد، فقد كان التعليم متواضعًا جدًا» في عام إعلان توحيد البلاد)1351هـ/1932م(كانت الكتاتيب التي تعلم القرآنَ والكتابة ومبادئ التعليم تكاد تكون هي المظهر التعليمي الوحيد في البلاد، باستثناء بعض المدارس الخاصة القليلة في الحجاز، وبعض حلقات المساجد التي تُعِدّ النابهين لتولي القضاء وبعض المهام الشرعية. ومع أن مديرية المعارف قد أنشئت قبل التوحيد بنحو سبع سنين إلا أن البنية التحية كانت بحاجة إلى جهود جبارة لانطلاقة حقيقية للتعليم، وقد أدرك المؤسس -رحمه الله- المكانة المعرفية الكبيرة لمصر في ذلك الوقت، وكان لعلاقته مع ملوكها آنذاك انعكاس إيجابي على مسار التعليم السعودي، لذا كانت البعثة السعودية الأولى إليها في عام 1347هـ/ 1928م التي ضمت نحو 80 طالبا، شكّلوا أولى اللبنات المهمة للتعليم النظامي العالي في بلادنا. « مؤكدًا على أن بلادنا اليوم قد انتقلت من تلك المرحلة إلى مرحلة متقدمة عالميًا؛ فهي تزخر الآن بالمدارس العامة والخاصة والدولية أيضًا، فضلًا عن الجامعات والكليات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى المبتعثين للدراسة خارج البلاد. ويختم د. الفيفي حديثه بالإشادة بجهود الجامعة، حيث يقول: « جامعة الملك سعود تمثل أبرز علامات الرقي المعرفي للمملكة العربية السعودية، فهي الجامعة الأقدم والأكبر في الجزيرة العربية، وهي مع ذلك لم تركن إلى هذا الإرث العظيم بحيث يؤدي بها إلى التراجع عن دورها الريادي، بل ظلت في موقع الصدارة عربيا وعالميا، كمًّا وكيفًا، ويكفي أنها في عامها الماضي)1443هـ/2022(خرّجت أكثر من ستة آلاف طالب وطالبة، في مختلف التخصصات، وفي جميع مراحل التعليم الجامعي والعالي. وإذا كانت هذه دفعة واحدة فقط، وإذا كان هناك عشرات الجامعات سواها، فنحن نتحدث عن أن مؤسسات التعليم العالي تُخرِّج سنويا ما لا يقل عن 300 - 400 ألف طالب وطالبة. الحمد لله على نعمة وطننا السعودي، وعلى نعمة قيادته الرشيدة، وعلى نعمة شعبه الذي يعي مهمته الحضارية العالمية. وكل عام وقيادتنا بخير، وكل عام والقرّاء، والوطن، وجمع العالمين بخير».

العدد 1440 - الأحد 29 صفر 1444هـ الموافق 25 سبتمبر 2022م

جامعة الملك سعود King Saud University 1957

مكتب إدارة البيانات

بمناسبة اليوم الوطني السعودي ٩٢ هي لنا دار

ينظم مكتب إدارة البيانات

مسابقة تمثيل البيانات الوطنية

وندعو الطلاب ومنسوبي جامعة الملك سعود للمشاركة

بتصميم لوحة بيانات تفاعلية لعرض معلومات ومؤشرات إحصائية

تعكس التقدم الوطني في مختلف المجالات

باستخدام البيانات المنشورة في المنصة الوطنية للبيانات المفتوحة

https://data.gov.sa/

شارك الآن

آخر موعد لاستقبال المشاركات ٩ اكتوبر ٢٠٢٢

للتفاصيل يرجى مسح هذا الرمز

@DATA_KSU DMO@KSU.EDU.SA DMO.KSU.EDU.SA

عاصفة الحزم

اليوم الوطني السعودي ٩٢

الحزم أصدق إنباءً من الجدلِ
والحق منتصرٌ في عودة الأملِ
بيض الصفائح لا سود العمائم في
متونهن بيان الجد والخطل

أين العواصم بل أين المضيق وما ... دسوه من سمهم في جرة العسل
هذي بلاد الهدى والدين رايتها ... يا من هداكم ضلال القول والعمل
صرحٌ تأسس بالتوحيد فارسه ... عبد العزيز وخيل العز لم تزل
أسطورة يكتب التاريخ أحرفها ... بماء نور وفخر للعصور جلي
قل للذين تواروا في جحورهمو ... سلمان فيه مضاءً السلم والأجل
كُنتُم تظنون أن الحرب تعجزنا ... ها نحن نعزف لحن السيف والأسل
وها محمد بن سلمان موعدكم ... فتىً وَيَا للفتى من قائد بطل
وها جنود الوغى فوق الجبال وذي ... صقور جو لأهداف بلا زلل
تحقيق أمن اليمانيين غايتهم ... والله في نصرة المستضعفين ولي
سيحسم الأمر سلمان بحكمته ... فهو التمام لأمر غير مكتمل
والحزم آتٍ وفجر النصر مرتقبٌ ... والشمس لا يكتسيها الزيف من زحل
أجل تشعّ كما تختال مملكة ... ترنو إليها نجوم الكون في خجل
صحراء لكن حبات الرمال بها ... جواهرٌ ولآلي والصخور حلي
هي النخيل لكل العاشقين لها ... يسمو هواها بلا شعر ولا طلل
الواحة الماؤها عذبٌ تدفقه ... في ظلها ترتمي الحسناء في الكسل
تنعماً ويغني الطير منتشيا ... أنشودة الحب في ترنيمة الغزل
في ظل آلِ سعود حبنا وطنٌ ... نحميه بالروح والأبناء والمقل
فليعلم الجمع ممن ساء مقصدهم ... بأننا سادة في السلم والجلل
وأن حرب العدا كالماء نشربها ... ماضٍ وفي حاضر الأهوال لم نزل
ندك من يعتدي في داره بددا ... بالجيش لا في خداع الحرف والجمل
أجل فسلمان للتاريخ أعلنها ... الحزم أصدق إنباء من الجدل

د. علي بن ضميان العنزي
المشرف على إدارة وتحرير رسالة الجامعة